



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3995

التاريخ : الثلاثاء 2016/7/19

الفبر الرئيسي



مشعل: تركيا بلد عظيم وهي في صدارة
الدول الإسلامية ولو نجح الانقلاب لكان
الفلسطينيون أول الخاسرين

... ص 4

أبرز العناوين



"الشاباك": عباس سيعلن اعتقاله قريباً والتنسيق الأمني ممتاز
عزام الأحمد يبحث مع وزير الداخلية اللبناني أوضاع المخيمات الفلسطينية
هيرتزوج: "إسرائيل" على أعتاب انتفاضة كراهية وعنصرية وظلام وحرب أهلية
مشروع قانون في الكنيسة لضم مستوطنة "معاليه أدوميم" لـ"إسرائيل"
مستوطن يدهس طفلاً في الخليل ويلوذ بالفرار وآخر يطلق النار على سائق شاحنة والاحتلال يعتقله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|--------------------|---|
| 5 | 2. عريقات يلتقي 14 عضواً من الكونغرس الأمريكي |
| 6 | 3. "الشاباك": عباس سيعلن اعتزاله قريباً والتنسيق الأمني ممتاز |
| 7 | 4. "لجنة الانتخابات" تطلق أولى مراحل العملية الانتخابية |
| 8 | 5. "الخارجية الفلسطينية": زيارة ليبرمان لحاجزي قلنديا وحزما تهدف لتكريس الفصل العنصري |
| 9 | 6. وزير العدل الفلسطيني: 44 معاوناً للنياحة العامة يؤدون اليمين القانونية |
| المقاومة: | |
| 9 | 7. عزام الأحمد يبحث مع وزير الداخلية اللبناني أوضاع المخيمات الفلسطينية |
| 11 | 8. الطيراوي: نتياهو وحكومته وصفة للحرب |
| 11 | 9. فصائل غزة تتفق على "ميثاق شرف" للانتخابات المحلية |
| 13 | 10. حماس تهنيئ السفير التركي في لبنان بفشل الانقلاب |
| 13 | 11. استشهاد مقاوم من سرايا القدس في انهيار نفق بخان يونس |
| 14 | 12. فتح تحت المواطنين على المشاركة في تحديث سجلاتهم الانتخابية |
| الكيان الإسرائيلي: | |
| 14 | 13. نتياهو يقر بفشل "مخطط برافر" الاقتلاعي |
| 14 | 14. ليبرمان: إجراءات جديدة لتشديد الحصار الاقتصادي على الضفة والقطاع |
| 15 | 15. ليبرمان: كل الأعداء يستهدفون جبهتنا الداخلية |
| 16 | 16. هيرتزوج: "إسرائيل" على أعتاب انتفاضة كراهية وعنصرية وظلام وحرب أهلية |
| 17 | 17. أيمن عودة: بعد التطهير العرقي.. يفتشون عن تطهير سياسي للوجود العربي في الكنيست |
| 17 | 18. طالب أبو عرار يتهم الحكومة الإسرائيلية بدعم محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا |
| 17 | 19. لجنة القانون بالكنيست تصادق على "مشروع قانون الإقصاء" |
| 18 | 20. الكنيست تقرر بالقراءتين الثانية والثالثة: السجن ثلاثة أعوام لمن يهين العلم الإسرائيلي |
| 18 | 21. مشروع قانون في الكنيست لضم مستوطنة "معاليه أدوميم" لـ"إسرائيل" |
| 19 | 22. الجيش الإسرائيلي: ثلاث محاولات لإسقاط طائرة بدون طيار فوق مرتفعات الجولان باءت بالفشل |
| 19 | 23. "معاريف": مشاعر خيبة في "إسرائيل" بعد الفشل في إسقاط طائرة بدون طيار فوق الجولان |
| 20 | 24. بن يشاي: طائرة دون طيار تكشف فشل نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي |
| 21 | 25. "يسرائيل هيوم": "إسرائيل" تستجلب 220 يهودياً من أمريكا الشمالية |
| 21 | 26. الشرطة الإسرائيلية تحقق بنتلقي زوجة ونجل نتياهو تبرعات لأغراض شخصية |
| الأرض، الشعب: | |
| 21 | 27. مستوطن يدهس طفلاً في الخليل ويلوذ بالفرار وآخر يطلق النار على سائق شاحنة والاحتلال يعتقله |
| 22 | 28. الاحتلال يعتقل زوجة أسير فلسطيني أثناء زيارتها له |

| | |
|----|--|
| 22 | 29. وقفة تضامنية أمام القنصلية التركية بالقدس |
| 23 | 30. التفكجي: ضمّ مستوطنة "معاليه أوميم" للقدس سيقسم الضفة لكتلتين وينهي تواصلها |
| 23 | 31. الشيخ صلاح يحدد التمسك بالمسجد الأقصى ويوجه رسالة لممثل قرية العراقيب |
| 24 | 32. مركز عبد الله الحوراني: "إسرائيل" قتلت 78 فلسطينيا وهدمت 620 منزلا في ستة أشهر |
| 24 | 33. خريجو غزة.. أعمال شاقة لمواجهة البطالة |
| 25 | 34. "طبيب أردوغان" يولد من جديد في الخليل |
| 25 | 35. مخيم نهر البارد: المعاناة تتضاعف.. وأزمات صحية مستجدة |
| 26 | 36. حكم بسجن صحفية مقدسية وتحويل إعلامي للاعتقال الإداري |
| 27 | 37. بيت لحم.. مستوطنون يحرقون 150 شجرة زيتون مثمرة |
| 27 | 38. غزة.. بدء عملية توزيع مساعدات السفينة التركية الليدي ليلي" الثلاثاء |
| 28 | 39. حملة دولية للإفراج عن 21 صحفياً فلسطينياً من السجون الإسرائيلية |
| | ثقافة: |
| 28 | 40. القدس بين اليهودية والإسلام" كتاب للمفكر الإسلامي د. محمد عمارة |
| 29 | 41. "انتفاضة الجوع": كتاب للكاتب والأسير المحرر تيسر نصر الله يوثق إضراب الأسرى عام 1987 |
| | الأردن: |
| 29 | 42. أبناء قطاع غزة في الأردن يتقدمون بعدة مطالب لتحسين ظروفهم المعيشية |
| | عربي، إسلامي: |
| 30 | 43. برلمانيون عرب ومسلمون يزورون بريطانيا لبحث دورها تجاه فلسطين |
| 31 | 44. هآرتس: تطمينات تركية لـ"إسرائيل" بتطبيق الاتفاق الثنائي |
| 32 | 45. "إسرائيل" كانت تأمل ظهور "سيسي" جديد في تركيا |
| 33 | 46. مركز دايان: أردوغان سيكون أقوى بكثير بعد محاولة الانقلاب |
| 34 | 47. عوامل فشل الانقلاب بتركيا في الصحافة الإسرائيلية |
| 36 | 48. السياحة.. بوابة "إسرائيل" لاخترق الساحات العربية |
| 37 | 49. وزير إسرائيلي سابق: الحكومة كانت معنية بنجاح الانقلاب في تركيا لأنها تعتقد أنه يخدم مصالحها |
| 37 | 50. زنيقي: نجاح الانقلاب في تركيا كان يحمل تحول هائل بالبيئة الإقليمية والاستراتيجية لـ"إسرائيل" |
| | دولي: |
| 38 | 51. رسالة من نواب في الكونغرس يدعون أوباما لحماية أطفال فلسطين |
| 38 | 52. سفير إثيوبيا بالقاهرة: علاقاتنا مع "إسرائيل" قديمة ومعلنة |

| مختارات: | |
|-----------------|---|
| 39 | 53. يلدريم: استشهاد 208 أشخاص فضلاً عن إصابة 1,491 آخرين جراء محاولة الانقلاب الفاشلة |
| 40 | 54. أردوغان: الشعب والشرطة والجيش وقفوا وقفة تاريخية ضد محاولة الانقلاب |
| 41 | 55. "خبر ترك": الانقلابيون أرادوا قتل أردوغان |
| حوارات ومقالات: | |
| 41 | 56. الانتخابات المحلية نعمة قد تتحول إلى نقمة... هاني المصري |
| 44 | 57. القدس وفقاً لقرارات الشرعية الدولية... حنا عيسى |
| 47 | 58. هل ثمة تفكير سياسي فلسطيني خارج الفصائل؟... ماجد كيالي |
| 51 | 59. متلازمة شاليط... رفيف دروكر |
| كاريكاتير: | |
| 52 | |

1. مشعل: تركيا بلد عظيم وهي في صدارة الدول الإسلامية ولو نجح الانقلاب لكان الفلسطينيون أول الخاسرين

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خالد مشعل، القيادة التركية إلى مواصلة العناية بقضايا الأمة والمنطقة، رغم انشغالها بهما الداخلي، مشدداً على أن "مسؤوليتها كبيرة تجاه القضية الفلسطينية".

وقال مشعل، في لقاء تلفزيوني عبر قناة تي آر تي العربية، مساء يوم الإثنين، إنه من حق القيادة التركية وشعبها أن يتفرغوا من أجل مصالح تركيا والتعافي من تبعات محاولة الانقلاب الآثمة، مع تأكيده على الدور التركي المحوري إسلامياً وإقليمياً.

وأشاد بمواقف تركيا من القضية الفلسطينية، سواء سعيها إلى كسر الحصار عن غزة، وجهودها في المحافل الدولية، وحضورها في القدس والضفة الغربية، مردفاً: نحن أوفياء لكل من يقف معنا ولتركيا قيادة وشعباً.

وأضاف أن الانقلاب في تركيا لو نجح سيكون الفلسطينيون في مقدمة الخاسرين، مبيناً أن الانقلاب كان يهدف إلى إرباك تركيا وإضعافها وانتزاع إنجازاتها التي تحققت في السنوات الأخيرة، مجدداً إدانته لمحاولة الانقلاب الفاشلة.

وأكد مشعل على احترام حركة حماس وإيمانها بمبادئ الديمقراطية والحرية وإرادة الشعب، منبهاً إلى أنه لا يجوز لأحد أن ينقلب عليها تحت أي ذريعة.

وتابع: تركيا بلد عظيم وهي في صدارة الدول الإسلامية، ونحن معنيون كأمة باستقرارها واستقرار الدول كافة في المنطقة.

كما سجل رئيس المكتب السياسي شهادة إعجاب وتقدير للشعب التركي العظيم، مشيراً إلى حالة الوعي والنضج التي أظهرها الشعب، إلى جانب الشجاعة منقطعة النظير، وتحليه بالمسؤولية العالية إزاء محاولة الانقلاب؛ مترحماً على شهدائه البررة وداعياً بالشفاء للجرحى والمصابين.

وأردف أن هناك قوى دولية يزعجها تقدم تركيا على الصعد السياسية والاقتصادية كافة وبناء المشاريع الكبرى على مستوى العالم.

وأشار إلى أن الذين أضمروا الشر لتركيا وعبروا في لحظات الانقلاب الأولى عن نشوة مكبوتة ليس لهم ما يبرر موقفهم، مشدداً على أنه لا يضر تركيا من تربص بها، وأن نجاحها نجاح للأمة ويصب في مصلحة المنطقة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/7/18

2. عريقات يلتقي 14 عضواً من الكونغرس الأمريكي

أريحا: التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، 14 عضواً من الكونغرس الأمريكي، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، يرافقهم القنصل الأمريكي العام دونالد بلوم.

وأكد عريقات لأعضاء الكونغرس أن حل الدولتين على أساس حدود 1967، وبما يضمن إقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل، وحل قضايا الوضع النهائي كافة وعلى رأسها قضية اللاجئين والأسرى، استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، يعتبر الركيزة الأساسية للأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، ونقطة البداية لهزيمة الإرهاب والتطرف.

وشدد على وجوب العمل مع فرنسا لعقد مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، وضمن جدول زمني محدد للمفاوضات، وآخر للتنفيذ مع إطار دولي لمتابعة التنفيذ، مؤكداً أن أي عملية سلام ذات مغزى يجب أن تضمن وقف كافة النشاطات الاستيطانية وبما يشمل القدس المحتلة وتنفيذ أمين للاتفاقات الموقعة، والإفراج عن الدفعة الرابعة لأسرى ما قبل أوصلو.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/18

3. "الشاباك": عباس سيعلن اعتزاله قريبًا والتنسيق الأمني ممتاز

الناصره -زهير أندراوس: هذه المفاجأة الأكثر توقعًا التي قد تحدث: في وقت ما من المستقبل القريب أو البعيد - يبدو أنه قريب - سيقف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) وراء المنصة ويعلن أنه قد سئم وأنه سيستقيل من الحياة العامة. اليوم التالي لعباس كان موضوعًا مركزيًا في المسح الأول الذي قدمه هذا الأسبوع رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" الجديد نداف أرغمان، لأعضاء لجنة الخارجية والأمن للكنيست.

أرغمان، له أشهر في المنصب، بدأ المسح بعرض معطيات وإحصائيات تؤكد الادعاء أنه بالرغم من توالي الهجمات الصعبة في نهاية شهر رمضان، إلا أننا لو نظرنا نظرة بعيدة تجاه ما أسماه بـ"الإرهاب" فسنجد أنه في انخفاض مستمر منذ اندلاع موجة "الإرهاب" الحالية (1 تشرين أول "أكتوبر" 2015 كما لوحظ عمومًا في جهاز الأمن الإسرائيلي)، كل ذلك، أضاف أرغمان، قد يتغير إذا ما وقع هجوم صعب أو حدث مثير للمشاعر في القدس، على حدّ تعبيره.

وبحسب صحيفة (هآرتس) العبرية، التي اعتمدت على مصادر رفيعة من المستوى السياسي في تل أبيب، فإنّ الجزء الأهم في معطيات وإحصائيات أرغمان كان تحديدًا الهجمات التي لم تحدث: 11 هجوم انتحاري و10 هجوم خطف تمّ إحباطها منذ بدء عام 2016. وتابع رئيس الشاباك قائلاً: يمكننا أن نتخيل كيف كان سيبدو النصف الأول من العام في حال تمّ تنفيذ فقط جزء من هذه الهجمات.

وفيما يتعلّق بنهاية عهد عباس السياسي قال أرغمان إنّ الفلسطينيين الآن في فترة انتقالية، إنهم لا ينتظرون خطاب الاستقالة والذهاب لمحمود عباس، الذي يرى نفسه كأنه بن غوريون فلسطيني، على حدّ توصيف رئيس الشاباك الإسرائيلي. مسؤولون أمنيون آخرون يرون أنّ عباس (82 عامًا) مشغول اليوم تحديدًا بكتابة خطابات توثق اسمه في ويكيبيديا وكتب التاريخ، وهذا هو سبب الخطابات المثيرة الخاصة به ضد إسرائيل مؤخرًا على منصات مختلفة. إنّه، تابعت المصادر، لا يخطط لأيّ خطوة سياسية، كذلك هناك خلفاء محتملين سواء بأعين أنفسهم أو بأعين الجمهور الفلسطيني يجهزون لخطابات ضد إسرائيل من أجل حشد الشعبية، لكن علاقات السلطة الفلسطينية وقوات الأمن الإسرائيلية في المناطق المحتلة فعليًا جيدة خلال هذا الأيام، وهناك تعاون منتظم بينهم في محاربة العدو المشترك، ألا وهو حماس.

كذلك، أضافت المصادر عينها، المرشحون البارزون لتولي الحكم بعد عباس، هم من أولئك الذين لديهم عددًا ليس بالقليل من الأصدقاء في إسرائيل، مثال: رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني السابق جبريل الرجوب، الذي يعمل في السنوات الأخيرة كرئيس لاتحاد كرة القدم الفلسطيني، كان

يسميه زملاؤه من قوات الأمن الإسرائيلية باسم "غبريل ريغيف" في الأيام ما قبل تدمير مقره خلال الانتفاضة الثانية قبل حوالي 15 عامًا.

خصمه محمد دحلان، الذي يُجري في السنوات الأخيرة حوارات بين قطر ودول عربية أخرى، صديق لإسرائيليين ليسوا قلة وعلى علاقة جيدة بوزير الأمن الجديد أفيغدور ليرمان، فرص توليه المنصب محل عباس ضعيفة، وخصوصًا في ضوء حقيقة أنه غزي وليس من سكان الضفة الغربية أصلًا. مرشح ثالث، أوضحت المصادر الإسرائيلية الرفيعة، يعتبر لديه فرصة كبيرة بخلافة عباس، ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات في الضفة، قضى ساعات كثيرة من وقته مع أصدقاء إسرائيليين، يشرب القهوة مع الهيل في غرف ممتلئة بدخان السجائر.

وأضافت: الحقيقة أن هذه شخصيات الثلاث أو أسماء أخرى: مثل السياسي أبو علاء، سلام فياض وحتى الأسير مروان البرغوثي، ما زال غير واضح من سيتولى خلافة عباس حقًا، وحتى غير معروف طبيعة اختيارهم. هذا أمر غير مفاجئ في ظل حقيقة أن مؤسسات السلطة الفلسطينية مستعدة للانتخابات منذ سنوات وأن مجلس حركة فتح لا يلبي الأمر. لكن، تساءلت المصادر: هل تشعر إسرائيل بالقلق إزاء انتشار فوضى أو صعود حماس للحكم في الضفة الغربية في اليوم الذي يلي عباس؟

وأوضحت: يبدو الأمر هكذا. الظاهر أن الحرب المشتركة ضد حماس تحافظ على العلاقة بين السلطة وإسرائيل حتى بعد تقاعد عباس. هذا، وتابعت المصادر، أن مسؤولين في الجيش يدعون أنهم في قيادة المركز يترصدون أمر التطورات في رام الله. لا شيء أكثر من ذلك. ليس لدى قيادة المركز أي خطة عملية جاهزة للعمل في اليوم الذي ستقع فيه المفاجأة المتوقعة، والاستقالة تتحول لبيان.

وخُصت المصادر إلى القول إنه في مناطق الضفة الغربية نفسها، قوات الجيش، "الشاباك" وحرس الحدود غير منشغلين بالسياسية الفلسطينية بتاتًا، الروتين هو عمليات مستمرة لتنفيذ اعتقالات وإحباط الهجمات، والأسبوع الماضي تحديدًا كان مكتظًا بعمليات كتلك، على حدّ تعبير المصادر التي تحدثت للصحيفة العبرية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/19

4. "لجنة الانتخابات" تطلق أولى مراحل العملية الانتخابية

رام الله: اطلعت لجنة الانتخابات المركزية ممثلي مؤسسات المجتمع المدني على سير التحضيرات للانتخابات المحلية.

وأكدت اللجنة أنها بدأت بالتحضيرات العملية لتنفيذ الانتخابات بال الضفة والقطاع، وأنها ستطلق أولى مراحل العملية الانتخابية المتمثلة بالتسجيل والنشر والاعتراض ابتداءً من صباح يوم السبت 2016/7/23 ولمدة 5 أيام لتنتهي مساء يوم الأربعاء 2016/7/27 في كافة الهيئات المحلية بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وفيما يتعلق ببدء استقبال طلبات الرقابة المحلية، أكدت اللجنة على أن العملية الانتخابية ستجري بشفافية وبمراقبة كاملة من مؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية، كما ستحرص اللجنة على تسهيل مهمة المراقبين والصحفيين أثناء عملهم لمراقبة وتغطية الانتخابات بكافة مراحلها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/18

5. "الخارجية الفلسطينية": زيارة لبيرمان لحاجزي قلنديا وحزما تهدف لتكريس الفصل العنصري

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن زيارة وزير الحرب الإسرائيلي أفغدور لبيرمان، إلى حاجزي قلنديا وحزما، تأتي في إطار المساعي التي تبذلها الحكومة اليمينية برئاسة نتياهو، لتكريس نظام الفصل والتمييز العنصري في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأضافت الخارجية في بيان صحفي اليوم الإثنين، إن هذه الزيارة تندرج في إطار سياسة الاحتلال الهادفة إلى تكريس وتعميق حواجز الموت، التي تقطع أوصال الوطن الفلسطيني المحتل، وتخصيص محاور طرق رئيسة لخدمة المستوطنين، وتسهيل حركتهم على حساب أصحاب الأرض الفلسطينية، وتعزيز ربط التجمعات الاستيطانية بإسرائيل.

وأشارت إلى أن لبيرمان يحاول خداع العالم بحديثه عن "تسهيلات للمستوطنين والفلسطينيين"، ويتناسى مواقفه وتصريحاته المتكررة الداعية إلى "خلق حالة من الفصل بين المستوطنين والفلسطينيين على محاور الطرق"، ومناداته في أكثر من مناسبة إلى أهمية التشويش على حياة الفلسطينيين حتى داخل قراهم وبلداتهم.

وبينت أن لبيرمان ومنذ تسلمه حقيبة الحرب، ترجم مواقفه تلك بسلسلة من الإجراءات التي أدت إلى إغلاق مداخل عدة بلدات وقرى في محافظة الخليل وغيرها من المحافظات الفلسطينية، فلا يمكن للبيرمان أو غيره من قادة الاحتلال إخفاء حقيقة وجود عشرات الكيلومترات من شوارع الضفة مخصصة فقط للمستوطنين، ومغلقة أمام الفلسطينيين، إضافة إلى مئات الحواجز ومصادر الموت التي تعكر حياة المواطنين الفلسطينيين.

وأدانت الخارجية هذه السياسة الإسرائيلية التوسعية والتهويدية، ودعت المجتمع الدولي إلى إدانتها، وإجبار إسرائيل دولة الاحتلال على التراجع فوراً عن إجراءاتها وخطواتها التي تؤدي إلى تدمير حل

الدولتين وتكرس الاحتلال والاستيطان، وتخلق نظام فصل وتمييز عنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة عامة، وفي القدس ومحيطها خاصة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/18

6. وزير العدل الفلسطيني: 44 معاوناً للنيابة العامة يؤدون اليمين القانونية

رام الله: أدى 44 معاوناً للنيابة العامة اليوم الاثنين، اليمين القانونية في المعهد القضائي الفلسطيني في رام الله، أمام وزير العدل علي أبو دياك، بحضور النائب العام أحمد براك. وحضر مراسم حلف اليمين وكيل وزارة العدل محمد أبو السندس، ومساعد النائب العام أشرف عريقات، والوكيل المساعد للشؤون القانونية في وزارة العدل محمد عبد الله، والقائم بأعمال الوكيل المساعد للشؤون الإدارية في وزارة العدل سامر الشراوي، وعدد من رؤساء وأعضاء النيابة العامة. وأكد وزير العدل ضرورة أن يؤدي معاونو النيابة العامة واجباتهم بكل مسؤولية لتحقيق العدالة وضمان المحاكمة العادلة ومكافحة الجريمة وتنفيذ أحكام القانون وتوفير الأمن والأمان والاستقرار والنظام العام وحماية المجتمع وحفظ كرامة المواطن وحقوقه وحياته وممتلكاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/18

7. عزام الأحمد يبحث مع وزير الداخلية اللبناني أوضاع المخيمات الفلسطينية

رام الله: بحث عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض الساحة اللبنانية عزام الأحمد، مع وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق، يوم الاثنين، الأوضاع التي تمر بها منطقتنا العربية، خاصة القضية الفلسطينية والوضع الخاص باللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وحضر اللقاء، سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، وأمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات.

وعقب اللقاء، قال الأحمد: "يأتي لقاءنا مع معالي الوزير نهاد المشنوق في إطار التنسيق الدائم بين القيادتين الفلسطينية واللبنانية لدراسة المشاكل التي تواجه المخيمات الفلسطينية من كافة الجوانب، وفي مقدمتها الجوانب الأمنية، والتنسيق في التحرك المشترك والخطوات المشتركة من أجل ضمان استقرار الوضع الأمني في المخيمات، وقطع الطريق على محاولات استغلال المخيمات الفلسطينية بأي شكل من الأشكال للمس بالأمن الداخلي للمخيمات ومحيطها اللبناني، وأيضاً مناقشة احتياجات هذه المخيمات المعيشية والإدارية، ومعالجة مختلف هموم أبنائها بما يوفر لهم حياة كريمة تبعدهم

عن محاولات الاستغلال، وليبقوا ضيوفا معززين مكرمين على الشعب اللبناني الشقيق حتى تحل مشكلة اللاجئين بشكل دائم ويتمكنوا من العودة إلى وطنهم". وأضاف الأحمد: "جرى أيضا مناقشة الأوضاع في فلسطين في ظل تصاعد الهجمة الإسرائيلية الاستيطانية في الضفة الغربية، خاصة في مدينة القدس، واقتحامات قطاع المستوطنين المتطرفين الذين يحاولون تغيير طبيعة المسجد الأقصى، كما تم عرض الأوضاع في المنطقة العربية في ضوء التحركات التي تجري الآن من أجل عقد مؤتمر القمة العربي، وأيضا التحضيرات التي تجري لتنفيذ ما اتفق عليه في باريس من عقد مؤتمر دولي قبل نهاية هذا العام، من أجل إنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة". وأشار إلى أنه تم الاتفاق على مجموعة من الخطوات "التي تخدم الأهداف والقضايا المشتركة اللبنانية والفلسطينية، مؤكدا على التحامنا مع أشقائنا في لبنان والتنسيق المستمر بكل الأشكال في إطار القانون اللبناني، من أجل قطع الطريق على كل من يحاول المس بالاستقرار والسلم الأهلي في لبنان".

ولدى سؤاله حول كلام يتردد عن تحركات تقوم بها بعض الجماعات المتطرفة في بعض مخيمات لبنان وتحديدا في مخيم عين الحلوة، قال الأحمد: "هذا بند دائم على جدول أعمالنا المشترك، وكما جاء في الكلمة التي وجهها قبل أيام سيادة الرئيس محمود عباس في تخريج الدورة الخاصة لعناصر من الأمن الوطني الذين يتولون حفظ الأمن في المخيمات الفلسطينية، أن ما نقوم به من خطوات يهدف لإعادة تنظيم وتأهيل عناصر قوات الأمن الوطني الفلسطيني وبتنسيق كامل مع الأجهزة والمؤسسات الرسمية اللبنانية في هذا المجال، والجميع يعلم أن محاولات استغلال المخيمات خاصة مخيم عين الحلوة لم تتوقف، ولكن نحن مرتاحون رغم زيادة هذه المحاولات، ونجحنا من خلال التنسيق اللبناني الفلسطيني في قطع الطريق على كافة قوى التطرف، وأن تجربة مخيم نهر البارد لن تتكرر، ولن نسمح بتكرار ما حصل، لذلك التنسيق قائم وهذا بند مطروح دائما على جدول الأعمال. وهنا أتوجه لوسائل الإعلام اللبنانية، خاصة داخل لبنان، أن تدقق في المعلومات التي تنشرها ولا تنساق وراء الإشاعات أو تحليلات خاطئة، كما برز ذلك خلال الشهر الماضي أو الشهر الحالي". وأشار الأحمد إلى أن هناك ارتياحا لدى المؤسسات اللبنانية كلها بما فيها الوزير نهاد المشنوق، و"لكن الحذر يجب أن يبقى قائما والأعين ساهرة على أمن واستقرار المخيمات، ذلك أن محاولات ضرب استقرار أمن لبنان جزء من المخطط المعادي لأمتنا العربية، من هنا يجب علينا أن نبقي حذرين ويقظين للتصدي له".

القدس، القدس، 2016/7/18

8. الطيراوي: نتياهو وحكومته وصفة للحرب

رام الله: قال اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في معرض رده على رسالة نتياهو المصورة للرئيس محمود عباس، إنَّ ما جاء في الرسالة "فجور ما بعده فجور، وشرعنة لإرهاب دولة الاحتلال، وشيطنة لنضال الشعب الفلسطيني، وليس دعوة للسلام، واصفاً نتياهو وحكومته بأنهما وصفة للحرب وليست مطلقاً للسلام".

واستهجن الطيراوي على نتياهو أن يقدم النصيحة ويحدد الخطوات التي يطالب فيها رئيس الشعب الفلسطيني الذي ظل لأكثر من ستة عقود ضحية حكوماته المتعاقبة باتخاذها لتحقيق السلام، وكأن من يرغب بالسلام ولا يستطيع تحقيقه هو الذي سيمنحه لمن يستطيع تحقيق السلام ولا يرغب به. وأوضح الطيراوي بأنه يرد على نتياهو ولا يتحدث إليه، ولن يطلب منه ومن حكومته في معرض الردّ على تجنيه وشيظنته لمناضلي الشعب الفلسطيني، إقالة عصابة الإجرام في جيشه الحربي وقواه الأمنية، على ما اقترفوه بحق شعبنا المناضل من جرائم متعاقبة طوال سني الاحتلال، لأنه يجب حينها أن يطالبه بإقالة نفسه أولاً كمجرم استثنائي خطير، وتسليمها لمحكمة العدالة الكونية التي يفترض أن تشكل محاكمته وعصابته ليكونوا عبرة للإنسانية.

وأوضح اللواء الطيراوي الخطوات الواجب على حكومة الاحتلال اتخاذها ليتمكن الشعب الفلسطيني وقيادته من قبول السلام على أساسها وتضمنت اعتراف حكومة نتياهو فوراً بأنها حكومة احتلال لدولة شرعنت الاحتلال وشرعته في برلمانها الشريك في الجريمة المتواصلة لأكثر من ستة عقود. والاعتذار للشعب الفلسطيني خاصة وللعالم الإنساني عامة عن الجرائم البشعة التي ارتكبت بحق شعبنا دون قيد أو شرط أو مقابل. والقبول الفوري بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، والبدء الفوري بتنفيذ كل الخطوات العملية الكفيلة بإقامة هذه الدولة. والانسحاب من الأراضي الفلسطينية دون إبطاء، ودون أي قيد أو شرط أو مقابل لا للمستوطنات ولا لغيرها. والقيام بشكل متزامن مع عملية الانسحاب بالإفراج الفوري عن كل الأسرى الفلسطينيين، والتنسيق الفوري لعودة اللاجئين إلى قراهم ومدنهم التي طردوا منها بقوة السلاح.

القدس، القدس، 2016/7/18

9. فصائل غزة تتفق على "ميثاق شرف" للانتخابات المحلية

غزة - أشرف الهور: أنهى وفد لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية زيارته إلى قطاع غزة، بعد سلسلة من اللقاءات مع الفصائل وبالأخص حركة حماس، حيث حصل منها على تعهد، كما حصل

على آخر من حركة فتح على احترام نتائج الانتخابات المحلية المقبلة، في وقت أعلنت فيه الفصائل بعد اجتماع لها التوصل إلى «ميثاق شرف».

وعقب اجتماع للفصائل مع وفد لجنة الانتخابات المركزية، جرى الإعلان عن توصلها لـ«ميثاق شرف» لدعم عملية الانتخابات البلدية، التي أعلنت حماس مشاركتها فيها وقدمت ضمانات لسيرها واحترام نتائجها. ويحتوي «ميثاق الشرف» على 19 بنداً، تتعلق باحترام نتائج الانتخابات والمرشحين والمنافسة بين الفصائل والشخصيات، وعدم إحداث أي عقبات تحول دون العملية الانتخابية.

ونص البند الأول على اعتبار العملية الانتخابية «حقاً شعبياً وضرورة وطنية وحاجة اجتماعية ملحة»، وأنها «وسيلة لتفعيل المؤسسات الوطنية الفلسطينية واستعادة دورها في خدمة الشعب».

وأكد البند الثاني على التزام الأطراف الرسمية والقوى السياسية بـ«العمل على توفير المناخات الإيجابية والحريات اللازمة لإجراء الانتخابات». وأشار البند الثالث إلى أن تكون لجنة الانتخابات المركزية هي «المرجعية لكافة الإجراءات الإدارية والفنية والإجرائية الكفيلة بضمان إجراء الانتخابات وفقاً للقانون». واعتبر البند الرابع أن «محكمة البدايات» في الضفة وغزة هي «المرجعية القانونية للعملية الانتخابية» استناداً للقانون الفلسطيني.

وأكدت وثيقة الشرف كذلك على ضرورة احترام حكومة التوافق نتائج الانتخابات، بما يلزمها التعاون قانونياً وإدارياً ومالياً مع المجالس المنتخبة. وهذا البند كانت حركة حماس قد وضعت في قائمة تساؤلاتها التي طرحتها على رئيس لجنة الانتخابات قبل إعطاء الموافقة على المشاركة، وهو ما تم.

ودعت الوثيقة كذلك وسائل الإعلام الفلسطيني لأن تكون «رافعة أساسية» لإنجاح الانتخابات «بعيدا عن الحزبية والفئوية». وأكدت كذلك على عدم السماح باستخدام المؤسسات الحكومية المهمة من أي من القوائم الانتخابية. ودعت كذلك للتعاون مع لجنة الانتخابات من أجل إنجاح العملية، وكذلك احترام دور المراقبين المحليين والدوليين والتعاون معهم في أداء دورهم.

وشددت على ضرورة الالتزام بمبدأ «سرية التصويت». وأكدت على ضرورة التزام الأطراف بعدم ممارسة أي شكل من أشكال الضغط أو التخويف أو التخوين أو التكفير أو العنف ضد أي من المرشحين. ونصت على عدم حمل السلاح أو استخدامه أثناء الاجتماعات العامة والمسيرات، وسائر الفعاليات والنشاطات الانتخابية.

كذلك أكدت على عدم تقديم أي مساعدات نقدية أو هدايا أو تبرعات أثناء العملية الانتخابية، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. واختتمت الوثيقة بعدم السماح لأي طرف بالحصول على أموال من أي طرف أجنبي أو خارجي غير فلسطيني، لتغطية الحملات الانتخابية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/19

10. حماس تهنيئ السفير التركي في لبنان بفشل الانقلاب

بيروت: قدّم وفد من قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، برئاسة علي بركة التهنئات للسفير التركي في لبنان، شاغاطاي أرجيبس بفشل محاولة الانقلاب العسكري. وهنأ الوفد خلال زيارته السفارة التركية بلبنان بانتصار إرادة الشعب التركي الشقيق والتفاف الشعب حول رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان والحكومة الشرعية، بحسب بيان عن الحركة. وشارك في الوفد إلى جانب بركة، أحمد عبد الهادي نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان ومشهور عبد الحليم عضو القيادة السياسية وزياد حسن مسؤول العلاقات السياسية. وعبر وفد حماس عن تضامنه مع الشعب التركي الشقيق وإعجابه بشجاعته في مواجهة الانقلابيين والتفافه حول الرئيس أردوغان والحكومة الشرعية، متمنيا أن يعم الأمن والاستقرار تركيا. كما تمنى أن تواصل تركيا دعمها للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وخصوصا إنقاذ المسجد الأقصى من دنس الاحتلال الصهيوني ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ عشر سنوات. بدوره، شكر السفير التركي، حركة حماس، لدعمها ووقوفها إلى جانب تركيا رئيسا وحكومة وشعبا في هذه المحنة التي عبرتها بسلام، مؤكدا أن المرحلة المقبلة بعد فشل محاولة الانقلاب العسكري ستشهد مزيدا من الدعم التركي للقضية الفلسطينية العادلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/18

11. استشهاد مقاوم من سرايا القدس في انهيار نفق بخان يونس

خانيونس: استشهاد مقاوم من سرايا القدس، الجناح العسكري للجهاد الإسلامي، وأصيب اثنان، مساء يوم الاثنين، جراء انهيار نفق للمقاومة بخان يونس جنوب قطاع غزة. وأكدت وزارة الصحة استشهاد الشاب صالح الأسطل (30 عامًا)، وإصابة اثنين في حادث عرضي بخان يونس. وقالت مصادر في حركة الجهاد الإسلامي، إن الشهيد من أعضاء سرايا القدس، وإنه قضى إثر انهيار في أحد أنفاق المقاومة. يشار إلى أن عدداً من المقاومين استشهدوا مؤخراً خلال عملهم في الأنفاق، ضمن مسيرة الإعداد للتصدي للعدوان الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/18

12. فتح تحت المواطنين على المشاركة في تحديث سجلاتهم الانتخابية

نابلس - عماد سعادة: شددت حركة "فتح" على أهمية المشاركة في الانتخابات المحلية التي ستجرى في تشرين أول القادم وتشمل قطاع غزة، مطالبة المواطنين بالمشاركة في تحديث سجلاتهم الانتخابية في الفترة المقررة من قبل لجنة الانتخابات المركزية، والتي ستبدأ من صباح يوم السبت 23 تموز 2016 وحتى مساء الأربعاء 27 تموز.

وقالت الحركة في بيان صحافي، أن تأمين مناخ ديمقراطي يؤمن سير انتخابات نزيهة وشفافة، هو وحده الضمانة لتجاوز كل التحديات والدفع باتجاه إعادة تأسيس بيتنا الفلسطيني الواحد عبر الاحتكام لصندوق الاقتراع.

القدس، القدس، 2016/7/18

13. ننتياهو يقر بفشل "مخطط برافر" الاقتلاعي

احمد دراوشة: أقر رئيس الحكومة الإسرائيليّة بنيامين نتنياهو، خلال ردّه على استجوابات أعضاء الكنيست، يوم الإثنين، بفشل مخطط برافر الاقتلاعي، حيث قال 'حاولنا بصراحة، لكن فشلنا، بعدّة طرق في الوصول إلى تسوية للأراضي مع البدو، منها خطة الوزير بيغين (مخطط برافر)'. وزعم نتنياهو أن النقب يشهد 'طفرة إنمائية هائلة، وكنت أتوقع من كل ممثلي الجمهور أن يقوموا بتهدئة النفوس لا بإشغالها، للوصول إلى حل لهذه المشاكل'.

أمّا حول العراقيب، فقد ردّ نتنياهو على استجواب رئيس القائمة المشتركة، النائب أيمن عودة، بالقول إن 'المسألة هي علاقة الدولة مع مواطنيها العرب، مرّرت، مؤخرًا، في الحكومة حزمة مساعدات كبيرة جدًا من أجل تقليص الفجوات في دمج المواطنين العرب في المجتمع الإسرائيلي'، على حدّ وصفه.

عرب 48، 2016/7/18

14. ليبرمان: إجراءات جديدة لتشديد الحصار الاقتصادي على الضفة والقطاع

الناصره - برهوم جرابسي: ألمح وزير الحرب الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أمس، إلى قيامه مع جيشه بإجراءات جديدة تشدد الحصار الاقتصادي على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. رافضا ضمنا تقديرات الجيش في السنوات الأخيرة، بأن تحسين الأوضاع الاقتصادية، خاصة من الضفة من شأنه أن يخفف من عمليات المقاومة.

وقال ليبرمان في تقرير له أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية الإسرائيلية أمس. إن على إسرائيل أن تمسك بزمام المبادرة أمام أعدائها. وخاصة في الضفة وقطاع غزة المحتلين. وقال لقد بدأنا سياسة جديدة في ما يتعلق بسياسة "العصا والجزرة"، وخاصة في المناطق التي تنطلق منها العمليات الفلسطينية في الأشهر الأخيرة.

وحسب ليبرمان فإن الفلسطينيين، وخاصة حركة حماس، عرفوا ما الذي يقصده الجيش في تقاريره، بأن تحسين الأوضاع الاقتصادية سيخفف من حالة التوتر، وبالتالي من المواجهات مع جيش الاحتلال. وقال إنه منذ العام 2013 وحتى العام 2015 تضاعفت تصاريح عمل الفلسطينيين ثلاث مرات، وفي هذه الفترة بالذات ازدادت العمليات ضد الاحتلال الإسرائيلي. وهذا ما تشهده إسرائيل في منطقة الخليل، التي اعتبرها ليبرمان بأنها مصدر العمليات الأكبر، على الرغم من أنها منطقة تزدهر اقتصاديا حسب زعمه. وكان جيش الاحتلال قد سحب في الأسابيع القليلة الماضية المئات من تصاريح العمل الفلسطينية في منطقة الخليل، خاصة من بلدات أو عائلات انطلق منها مننفوذ عمليات.

الغد، عمان، 2016/7/19

15. ليبرمان: كل الأعداء يستهدفون جبهتنا الداخلية

حلمي موسى: في أول حضور له أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست كوزير للدفاع، أعلن أفيغور ليبرمان أن «أي مواجهة ينبغي أن تنتهي بالحسم». وتناقض هذه الاستراتيجية الفكر السائد في الجيش الإسرائيلي في زمن الحروب مع كيانات سياسية دون الدولة، والقائل بأن زمن الحسم في الحروب الجديدة قد انتهى. وليس معلوماً إن كان موقف ليبرمان هذا توجيهاً عملياً للجيش الإسرائيلي، أم أنه مجرد شعار لرفع المعنويات وللتحفيز على ابتداع طرق لتحقيق الحسم، وليس الاكتفاء بالتستر خلف انتهاء زمن حسم الحروب.

وأمس كانت المرة الأولى التي يجتمع فيها ليبرمان مع لجنة الخارجية والأمن في الكنيست منذ توليه وزارة الدفاع. واستهلّ لقاءه بأعضائها قائلاً إن «هذه هي المرة الأولى التي أتواجد فيها هنا كوزير للدفاع. وأنا أنوي الحضور إلى هنا كوزير للدفاع لسنوات طويلة قادمة، وأمل أن يكون ذلك لسنوات كثيرة». وأشار إلى التحديات العسكرية التي تواجه الدولة العبرية، معلناً أنه «إذا ما حاول أحد أن يفرض علينا مواجهة، فإن كل مواجهة كهذه يجب أن تنتهي بالحسم. وهذه هي كلمة السر. ينبغي لنا أن نمحو كل رغبة وكل حافزٍ لمناكفتنا في المرة الثانية».

وبحسب كلام ليبرمان أمام لجنة الخارجية والأمن يوم أمس، فإنه رغم الاتفاق النووي بين القوى العظمى وإيران، فإن الجمهورية الإسلامية «تواصل كونها الخطر الأكبر» الذي يواجه إسرائيل. وأضاف: «أنا نقف أمام تحديات بالغة التعقيد. فليست هناك دولة أخرى تواجه هذا القدر الكبير من التهديدات: داعش في سيناء، حماس والجهاد الإسلامي في غزة، حزب الله في لبنان والقاعدة في سوريا. وفوق كل هؤلاء، هناك إيران التي لا تزال تشكل الخطر الأكبر على إسرائيل». وأضاف أن «كل أعدائنا ينوون تحويل المعركة المقبلة إلى حملة ضد الجبهة الداخلية الإسرائيلية، ضد السكان المدنيين. في المواجهة المقبلة، من الواضح أنهم سيحاولون المساس بأبنائنا أبرياء. لذلك، فإن موضوع الجبهة الداخلية ينال أفضلية مختلفة تماماً».

السفير، بيروت، 2016/7/19

16. هيرتزوج: "إسرائيل" على أعتاب انتفاضة كراهية وعنصرية وظلام وحرب أهلية

تل أبيب - الحياة الجديدة: قال زعيم المعارضة الإسرائيلية ورئيس المعسكر الصهيوني، ايتسحاق هيرتزوج إننا على أعتاب انتفاضة كراهية وعنصرية وظلام وحرب أهلية. وأضاف هيرتزوج في كلمة ألقاها خلال جلسة عقدتها كتلته البرلمانية، بحسب ما نقلته وسائل الإعلام العبرية، يوم الاثنين، أن عمليات الاغتيال والقتل المقبلة ستقع على خلفية الكراهية الداخلية السائدة هنا، مضيفاً: "ستدرف ميري رغيغ دمة وينشر نتياهو تعليقا جديدا على "فيسبوك" وسيطلب نفتالي بينت محاسبة النفس؛ لكن لائحة الاتهام هذه المرة ستوجه ضدهم". وحذر مما أسماه "بنقشي الكراهية والعنصرية في إسرائيل"، متابعا "نسمع الكراهية من كل حذب وصبوب حاخامات عسكريين ضد النساء، شرقيين ضد الغربيين، حاخامات المدارس العسكرية التمهيدية ضد المثليين جنسيا، العرب واليهود وهكذا دواليك، وانتفاضة الكراهية هذه تزرع بذور الفوضى وصولا إلى الحرب الأهلية التي سنحصدتها جميعا مستقبلا، وهذه الكراهية تجري بدعم وغطاء كامل ممن يجلسون في الحكومة".

ورأى هيرتزوج أن من يقف على رأس هذه الحكومة يلوذ بالصمت ولا يرد على انتفاضة الكراهية ولا يعمل ضدها ولا يلجمها ولا يتخذ أي خطوات ضد قادتها ولا يحرم مثيريها ومفجريها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/18

17. أيمن عودة: بعد التطهير العرقي.. يفتشون عن تطهير سياسي للوجود العربي في الكنيسة

تل أبيب - نظير مجلي: أصدر رئيس «القائمة المشتركة» النائب أيمن عودة بياناً قال فيه إن «لقانون الإقصاء غاية واحدة وهي ضرب الوجود السياسي للفلسطينيين في الداخل. فبعد أن فشل مشروع التدجين يريد بنيامين نتنياهو أن يصفي التمثيل البرلماني والسياسي». وأضاف: «قامت الدولة العبرية بتطهير عرقي للفلسطينيين وها هي تستمر بتطهير سياسي وبين العمليتين محاولات متواصلة للتدجين والتحريض والتهديد. لكن ما لا يفهمه نتنياهو هو أنه كما فشلت سياسة التطهير العرقي في تصفية وجودنا كذلك لن تنجح سياسات التطهير السياسي في وقف حراكنا ونضالنا السياسي».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/19

18. طالب أبو عرار يتهم الحكومة الإسرائيلية بدعم محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا

القدس المحتلة - وكالات: اتهم العضو العربي في الكنيسة الإسرائيلي، طالب أبو عرار، الحكومة الإسرائيلية بدعم محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا ضد الرئيس رجب طيب أردوغان ليل الجمعة السبت.

وأوضح عرار بحسب ما نقلت "تايمز أوف إسرائيل" - أنه بيني ادعاءاته على كون الشرطة اعتقلت لوقت قصير رجلاً نظم مظاهرة دعم لأردوغان السبت في بلدة رهط البدوية جنوبي البلاد. وورد في تقرير لإذاعة الجيش أنه تم إطلاق سراح المنظم - عضو سابق في الجناح الشمالي للحركة الإسلامية بسرعة، بعد موافقته تحديد المظاهرة إلى داخل المسجد المحلي. وقال أبو عرار في بيان صحفي إن الاعتقال بمثابة تهريب لداعمي أردوغان في إسرائيل، ودليل واضح على أن الحكومة الإسرائيلية تدعم محاولة الانقلاب.

موقع "عربي 21"، 2016/7/19

19. لجنة القانون بالكنيسة تصادق على "مشروع قانون الإقصاء"

تل أبيب - نظير مجلي: صادقت لجنة القانون والدستور التابعة للكنيسة (البرلمان الإسرائيلي) صباح أمس على مشروع «قانون إقصاء النواب العرب» تمهيداً لطرحة للقراءتين الثانية والثالثة في الهيئة العامة للكنيسة والذي يتم بموجبه طرد نواب جرى انتخابهم بشكل حر إذا رأت الأغلبية اليهودية ذلك.

ووفقا لمشروع القانون المقرر فإنه بإمكان الهيئة العامة للكنيست إقصاء عضو كنيست بادعاء التحريض على العنصرية وتأييد الكفاح المسلح ضد إسرائيل وتنظيمات الإرهاب في حال أيد الإقصاء 90 عضوا في الكنيست شرط أن يكون بينهم عشرة نواب من المعارضة. وتبدأ عملية إقصاء عضو الكنيست المتهم بعد توقيع 70 نائبا على طلب إقصاء يكون 10 أعضاء كنيست بينهم من صفوف المعارضة. وينص مشروع القانون على أنه ليس بإمكان عضو كنيست في فترة انتخابات وهي الفترة التي يكثر فيها أعضاء كنيست من صفوف اليمين خصوصا بإطلاق تفوهات عنصرية وفاشية ويتقدمون بطلبات لإلغاء قوائم عربية لمرشحين في الكنيست.

ولم يشارك أعضاء كنيست من المعارضة في التصويت على مشروع القانون في اللجنة البرلمانية اليوم احتجاجا على عدم إشراكهم في التصويت على تنقيح القانون بعد طرح تحفظات عليه وقدموا طلبا لإعادة التصويت على المصادقة في لجنة القانون والدستور البرلمانية. ويتوقع أن يُطرح مشروع «قانون الإقصاء» على الهيئة العامة للكنيست للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة اليوم أو غدا. الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/19

20. الكنيست تقر بالقراءتين الثانية والثالثة: السجن ثلاثة أعوام لمن يهين العلم الإسرائيلي

احمد دراوشة: أقرت الهيئة العامة للكنيست، يوم الإثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة، قانونا يقضي بتغليظ عقوبة كل من يتعرض للعلم الإسرائيلي بالإهانة أو التكيل. فوفقا للقانون الجديد، تستطيع المحاكم الحكم بالسجن ثلاثة أعوام على كل من يضر بالعلم الإسرائيلي بالإضافة إلى فرض غرامة مقدارها 58400 شيكل، بينما في القانون القديم، فإن العقوبة هي فرض غرامة مقدارها 300 ليرة والسجن عامًا واحدًا.

عرب 48، 2016/7/18

21. مشروع قانون في الكنيست لضم مستوطنة "معاليه أدوميم" لـ"إسرائيل"

القدس: قدم أعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي اليميني الإسرائيلي المتطرف مشروع قانون إلى جدول أعمال الكنيست، يقضي بفرض القانون الإسرائيلي على مستوطنة "معاليه أدوميم"، الواقعة شرق القدس الشرقية المحتلة، بزعم ضمها إلى إسرائيل. وقدم مشروع القانون ما يسمى "اللوبي من أجل أرض إسرائيل الكبرى"، برئاسة عضوي الكنيست يوءاف كيش من حزب "الليكود" الحاكم، وبتسلئيل سموتريتش من كتلة "البيت اليهودي".

ووقع على مشروع القانون خمسة رؤساء كتل في الائتلاف، هي "الليكود" و"كولانو" و"البيت اليهودي" و"شاس" و"اسرائيل بيتينو"، بينما امتنع رئيس كتلة "يهדות هتורה" عن التوقيع على مشروع القانون، حسبما أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس.

الأيام، رام الله، 2016/7/19

22. الجيش الإسرائيلي: ثلاث محاولات لإسقاط طائرة بدون طيار فوق مرتفعات الجولان باءت بالفشل

القدس المحتلة - الأناضول: فشلت إسرائيل في إسقاط طائرة بدون طيار، دخلت الأجواء فوق الجزء الذي تحتله من هضبة الجولان السوري، فيما رجحت مصادر إسرائيلية أن تكون الطائرة تابعة للنظام السوري أو «حزب الله» اللبناني.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي أمس، إن 3 محاولات لإسقاط الطائرة بدون طيار التي اخترقت «الأجواء الإسرائيلية» فوق مرتفعات الجولان، أول من أمس، قادمة من سوريا، باءت بالفشل. وأضاف أن الطائرة وصلت إلى مناطق وسط هضبة الجولان، وتم رصدها قبل دخولها المجال الجوي الإسرائيلي، وجرت متابعتها من قبل سلاح الجو.

ولفت البيان إلى أن اعتراض الطائرة تم بواسطة «صاروخي باتريوت و صاروخ جو/ جو»، مشيراً أن «هوية الطائرة ما زالت غير واضحة»، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2016/7/19

23. "معاريف": مشاعر خيبة في "إسرائيل" بعد الفشل في إسقاط طائرة بدون طيار فوق الجولان

حلمي موسى: كتب المعلق الأمني لصحيفة «معاريف»، يوسي ميلمان أن «السماء لم تسقط حقاً يوم الأحد في هضبة الجولان، لكن بقيت في الأجواء مشاعر خيبة بكل معنى الكلمة. فطائرة من دون طيار دخلت الأراضي الإسرائيلية في وسط هضبة الجولان. وأطلقت منظومة الدفاع الجوي التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي المتموضعة في الجليل نحو الطائرة صاروخي باتريوت، لكنهما أخطأ هدفهما. وأظهر التحقيق أيضاً أن طائرة إسرائيلية أطلقت أيضاً نحو الطائرة من دون طيار صاروخ جو . جو، وهو أيضاً أخطأ الهدف».

وفي نظر ميلمان، فإن الخيبة هذه المرة كانت كبيرة، لأن هذه البطارية نفسها سبق وأسقطت في آب 2014 طائرة من دون طيار تسللت إلى أجواء هضبة الجولان. كما أن هذه البطارية أسقطت بعد شهر من ذلك طائرة «سوخوي» عسكرية سورية اقتربت من مناطق الاحتلال الإسرائيلي في الهضبة. وأشار ميلمان إلى أن الجهات العسكرية الإسرائيلية لم تستطع تحديد الجهة التي تتبعها هذه الطائرة،

مثيرة احتمالاً بأنها قد تكون روسية أو سورية أو حتى طائرة تابعة لـ «حزب الله». وكتب أن الطائرة قد تكون وصلت في مهمة استطلاع وتصوير، أو حتى في مهمة اختبار ليقظة وجاهزية الدفاعات الجوية الإسرائيلية.

السفير، بيروت، 2016/7/19

24. بن يشاي: طائرة دون طيار تكشف فشل نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي

غزة - أحمد صقر: كشف فشل إسرائيل في إسقاط طائرة دون طيار، ظهر الأحد، في أجواء هضبة الجولان المحتلة، فشل نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي، بحسب محلل إسرائيلي. وأرجع المحلل الإسرائيلي للشؤون الأمنية، رون بن يشاي، في مقال له نشر الاثنين في موقع "واي نت" الإسرائيلي، هذا الفشل إلى أن "نظام صواريخ أرض - جو المعترضة تملك قدرات محدودة لتعقب وتدمير طائرة صغيرة وبطيئة نسبياً، إضافة إلى أن المقاتلات الحربية (الإسرائيلية) وصواريخ جو - جو المزودة بها أسرع من اللزوم، وقد تفشل بالإحكام على طائرات صغيرة تطير بارتفاع منخفض وبطيء، كالتائرات دون طيار وصواريخ الكروز"، وذلك وفق ترجمة موقع "i24" الإسرائيلي. وأشار المحلل الأمني إلى أن منظومة "القبة الحديدية" (صناعة إسرائيلية)، قادرة بدرجة معينة على اعتراض الطائرات دون طيار، ومنظومة "مقلع داوود" المقبلة سيكون لديها قدرات أفضل، لافتاً إلى أن نظام "مقلع داوود"، الذي تم الانتهاء من مراحل تطويره الأخيرة مؤخراً، سيصبح فعالاً فقط في نهاية العام، بينما نظام القبة الحديدية لم يكن متوافراً الأحد لأسباب شتى، وفق قوله. وأكد بن يشاي أن هناك سبباً آخر تسبب بفشل اعتراض الطائرة دون طيار، وهو "خطأ تقني أدى إلى تفكك أحد صواريخ الباتريوت التي أطلقت وهو في الهواء وسط الطيران، وسقط بالقرب من كيبوتس (قرية تعاونية) شمال إسرائيل، بعيداً جداً عن مكان الطائرة دون طيار التي كان يتوجب عليه أن يعترضها".

وقال بن يشاي: "هناك حوادث أخرى اعترضت فيها صواريخ باتريوت طائرات دون طيار خلال عملية الرصاص المصبوب (الحرب الأولى على غزة) في 2008 - 2009، ولكن بالعموم فإنها مشكلة معقدة يصعب حلها، ولا بد لسلاح الجو والصناعات العسكرية من التعامل معها والرد عليها".

موقع "عربي 21"، 2016/7/19

25. "يسرائيل هيوم": "إسرائيل" تستجلب 220 يهودياً من أمريكا الشمالية

القدس المحتلة: قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية اليوم الاثنين إنه من المنتظر أن تصل إلى الكيان "الإسرائيلي" يوم غد الثلاثاء أكبر مجموعة من المستوطنين خلال شهر تموز الجاري. وأوضحت الصحيفة أن نحو 220 يهودياً من أمريكا الشمالية ستحط طائراتهم في مطار "بن غوريون" في إطار رحلة نظمتها حركة "نفس بنفس" التي استأجرت طائرة خاصة لهذا الحدث. وحسب هذه الحركة فقد تمكنت حتى الآن من إحضار حوالي 45 ألف مستوطن، ومن المخطط أن يصل خلال الصيف قرابة 2000 مستوطن من الولايات المتحدة وكندا. وتعمل هذه الحركة بالتعاون مع وزارة الهجرة والاستيعاب وصندوق "أرض إسرائيل" والوكالة اليهودية بهدف تقليص العراقل الاقتصادية والمهنية واللوجستية والاجتماعية التي تواجه المستوطنين الجدد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/18

26. الشرطة الإسرائيلية تحقق بتلقي زوجة ونجل ننتياهو تبرعات لأغراض شخصية

تتكبّ الشرطة الإسرائيلية على فحص إذا ما تلقى كلّ من زوجة ونجل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، سارة ويثير ننتياهو، أموالاً حوّلت إليهم من رجال أعمال من الخارج، وذلك لأغراض واستخدامات شخصية. وتستوضح الشرطة إن تمّ تحويل أموال رجال الأعمال، منهجياً، إلى سارة ويثير ننتياهو، من أجل تمويل نمط حياتهم الفاره. في الوقت ذاته، تتكبّ الشرطة أيضاً على فحص معلومات بشأن تلقى ننتياهو هدايا ثمينة من رجال أعمال أجانب.

عرب 48، 2016/7/19

27. مستوطن يدهس طفلاً في الخليل ويلوذ بالفرار وآخر يطلق النار على سائق شاحنة والاحتلال

يعتقله

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية إصابة طفل يبلغ من العمر 11 عاماً بكسر تهتك في عظمة الفخذ الأيسر ونزيف في البطن، بعد أن دهسته سيارة مستوطن في بلدة يطا في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية. فيما أطلق مستوطن آخر الرصاص صوب فلسطيني يقود شاحنة على الطريق الالتفافي 60 شرق الخليل، واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي السائق.

القدس العربي، لندن، 2016/7/19

28. الاحتلال يعتقل زوجة أسير فلسطيني أثناء زيارتها له

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين 2016/7/18، زوجة أسير فلسطيني خلال زيارتها لزوجها المعتقل في سجن "النقب الصحراوي".
وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، إن إدارة سجن النقب اعتقلت زوجة الأسير نبيل مسالمة أثناء زيارتها له.
وأشار في تصريح صحفي مقتضب، إلى أن قوات الاحتلال حوّلت زوجة الأسير مسالمة إلى التحقيق في بئر السبع، دون الإفصاح عن أسباب الاعتقال.
ومن الجدير بالذكر أن قوات الاحتلال، دأبت في الفترة الأخيرة على اعتقال زوجات وأمهات الأسرى أثناء زيارتهم في السجون الإسرائيلية بزعم محاولتهن تهريب شرائح وأجهزة للاتصال، داخل المعتقلات.

فلسطين أون لاين، 2016/7/18

29. وقفة تضامنية أمام القنصلية التركية بالقدس

القدس -محمد أبو الفيلات: شارك عشرات المقدسين صباح الإثنين في وقفة تضامنية مع الشعب التركي وحكومته، نُظمت أمام القنصلية التركية بحي الشيخ جراح في القدس المحتلة.
وحمل المشاركون في الوقفة التضامنية أعلام الجمهورية التركية، وهنقوا دعماً للرئيس رجب طيب أردوغان والشعب التركي وحكومته.
ودعت للوقفة التضامنية الهيئة الإسلامية العليا بالقدس لتأييد الديمقراطية والشرعية في تركيا ورفض محاولة الانقلاب التي جرت يوم الجمعة الماضي.
وقال رئيس الهيئة الشيخ عكرمة صبري إن المجتمع المقدسي بكل فئاته يقف ضد محاولة الانقلاب العسكري تأييداً ودعماً للشعب التركي الذي هب في مناهضة الانقلاب العسكري في ساعاته الأولى لإنقاذ بلاده من نار الانقلابات العسكرية التي اكتوى بها خلال سنوات كثيرة مضت.
ومن المقرر أن تنظم الهيئة الإسلامية العليا مزيداً من الفعاليات التضامنية مع تركيا في القدس يوم الثلاثاء وبعد صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/18

30. التفكجي: ضمُّ مستوطنة "معاليه أدوميم" للقدس سيقسم الضفة لكتلتين وينهي تواصلها

القدس- محمد أبو خضير: حذر خبير الاستيطان و مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي من خطورة ضم "معاليه أدوميم" لمدينة القدس المحتلة، موضحاً أن المستوطنة التي تعادل مساحة منطقة نفوذها ثلاثة أضعاف منطقة نفوذ تل أبيب مضمومة عملياً للقدس ضمن مخطط "متروبوليد-القدس الكبرى" الذي يشمل E1 التي تم الانتهاء من إقامة البنية التحتية فيها وسلسلة الجسور والأنفاق وبناء القيادة ومقر الشرطة.

وقال التفكجي في حديث لـ"القدس" بأن ضمن مستوطنة "معاليه أدوميم" والكتلة الاستيطانية "جوش عتصيون" ومستوطنة "جيفعات زئيف" سيرفع عدد المستوطنين اليهود في القدس ويحول دون أي إمكانية لاستعادة القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية، وسيصادر 10% من مساحة الضفة الغربية، ويقطع تواصل الضفة الغربية ويحولها لكتلتين منفصلتين لا رابط جغرافي بينهما مستقبلاً دون المرور في المستوطنات الإسرائيلية.

وقال التفكجي: "هذه المستوطنة الضخمة تم إعلانها كأول بلدية استيطانية في الضفة الغربية، ولاحقاً وفيما يسمى بـ /وثيقة جنيف/ تم وضعها ضمن المناطق التي ستدخل في ترتيب عملية تبادل الأراضي مع السلطة الفلسطينية كجزء من إسرائيل في كل عمليات التبادل" وأشار إلى أن "لقرار ضم مستوطنة معاليه أدوميم بعداً ديمغرافياً الهدف منه رفع نسبة المستوطنين مقابل المواطنين الفلسطينيين في القدس مع العلم أن مستوطنة معاليه أدوميم مضمومة بشكل فعلي، ولكن دون قرار سياسي لان الشوارع والجسور والأنفاق التي تم شقها لربط هذه المستوطنة بمدينة القدس تحت جبل المشارف والشارع الالتفافي وفي المشاريع المستقبلية، وفي مقدمتها مشروع السكة الحديدية يجري تنفيذه بشكل متسارع".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/19

31. الشيخ صلاح يجدد التمسك بالمسجد الأقصى ويوجه رسالة لممثل قرية العراقيب

زار المحامي طارق أبو رعد وعز الدين جبارين سجن رامون بصحراء النقب حيث يقضي الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية بالداخل محكومة بالسجن تسعة أشهر على خلفية الملف المعروف بـ «خطبة وادي الجوز».

وبعث الشيخ رائد صلاح على لسان المحامي طارق أبو رعد برسالة تضامن للشيخ صياح الطوري ممثل قرية العراقيب التي هدمتها المؤسسة الإسرائيلية في النقب للمرة المئة، داعياً لأهل القرية بالصبر والثبات من داخل زنزانته، ومؤكداً ضرورة تضامن الجميع معهم. وفي تعقيبه على منع

دخول أعضاء الكنيست العرب إلى المسجد الأقصى أكد الشيخ رائد صلاح أن القضية ليست مجرد أن تدخل أو لا، بل هي موضوع سيادة كاملة على المسجد قائلاً إنه "لا سيادة لغيرنا ونحن نملك الحق الأبدي للدخول بدون إذن، وهذا موقف ثابت دينياً وسياسياً ولا يجوز التنازل عنه أو السكوت عنه".

الدستور، عمان، 2016/7/19

32. مركز عبد الله الحوراني: "إسرائيل" قتلت 78 فلسطينياً وهدمت 620 منزلاً في ستة أشهر

غزة - أحمد صقر: شهد النصف الأول من عام 2016 زيادة كبيرة في عمليات قتل المواطنين الفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، في ظل تسارع وتيرة بناء وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس المحتلة. وأفاد تقرير نصفى صدر عن مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، السبت الماضي، حول الانتهاكات الإسرائيلية، أن قوات الاحتلال قتلت 78 فلسطينياً، وهدمت 620 منزلاً ومنشأة خلال النصف الأول من عام 2016، كما استولت على أكثر من 10,315 دونماً، في ظل تواصل السلطات الإسرائيلية إجراءاتها التهودية في مدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى المبارك.

موقع عربي 21، 2016/7/19

33. خريجو غزة.. أعمال شاقة لمواجهة البطالة

غزة - أحمد فياض: انخرط آلاف الخريجين في قطاع غزة في مجالات غير تخصصهم، فمنهم من يعمل في الحرف، وهناك من يعمل في التجارة بكافة أنواعها، ومن يعمل في مجالات تربية الطيور والأغنام، أو غيرها من المجالات القريبة أو البعيدة عن تخصصاتهم. يتصعب جبين الشاب أحمد البلعاوي عرقاً وهو يحرك الحديد على نار ملتهبة، لكن لهيبها يظل أهون كثيراً على نفسه من نار العوز والفاقة، فالابتسامة التي لا تغادر محياه وهو يلين الحديد قبل طرقه بقوة تذكر المارة من حوله بأنه "لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة". ولجأ أحمد إلى مهنة سحب الحديد بالنار وطرقه يدويا بعد أن فقد الأمل في العثور على عمل في مجال تدريس الجغرافيا، فأثر اللجوء إلى مهنة لا يتجاوز عدد من يتقنونها في القطاع أصابع اليد الواحدة.

وكان على العمالي بعد أن يؤس من كثرة التقدم بطلبات للتوظيف، أن يختار بين العمل في أي مجال بعيدا عن تخصصه الجامعي، أو يلق مصيره المحتوم مع العاطلين الجامعيين الذين تجاوزت نسبتهم 70% من مجمل خريجي غزة البالغ عددهم 150 ألف خريج. ولا يبدو الشاب العمالي منزعجا من اختياره العمل في حرفة شاقة، لأنه -حسب وصفه- يبقى أفضل حالا من جيش الخريجين القابعين في غزة دون أمل في الحصول على فرصة عمل في أي مجال كان.

ولكن العمالي اشتكى في حديثه للجزيرة نت من قلة أيام العمل، بفعل شح مواد البناء الخام وانقطاعها أحيانا كثيرة، بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي المنسجمة مع سياسة الحصار المضروب على قطاع غزة للعام العاشر على التوالي. وتمثل حالتا البلعوي والعمالي نموذجا لآلاف الخريجين ممن انخرطوا في مجالات غير تخصصهم، فمنهم من يعمل في الحرف، وهناك من يعمل في التجارة بكافة أنواعها، ومن يعمل في مجالات تربية الطيور والأغنام، أو غيرها من المجالات القريبة أو البعيدة عن تخصصاتهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/19

34. "طيب أردوغان" يولد من جديد في الخليل

رُزق المواطن علاء ضرار أبو تركي في مدينة الخليل، بمولود جديد أسماه "طيب أردوغان"، نسبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، "فخرا بصموده في وجه الانقلابيين"، على حد تعبيره. ووضعت زوجة أبو تركي مولودها الثالث فجر الأحد في مستشفى الميزان بمدينة الخليل، واختار والده إطلاق اسم "طيب أردوغان" تضامنا مع تركيا ورئيسها ضد الانقلاب الفاشل، بحسب موقع "أمامة" الفلسطيني.

موقع عربي، 21، 2016/7/18

35. مخيم نهر البارد: المعاناة تتضاعف.. وأزمات صحية مستجدة

عمر إبراهيم: تسع سنوات مرت على «نكبة» مخيم نهر البارد، ولا يزال سكانه المشردون داخله وخارجه، ينتظرون تنفيذ القرارات المتعلقة بإعادة إعمار ما دمرته المواجهات المسلحة التي كان شهدها في العام 2007 بين الجيش اللبناني وتنظيم «فتح الإسلام»، في ظل تفاقم المعاناة على المستويات كافة، وصولا إلى الوضع البيئي والصحي الناتج عن تراكم النفايات من جهة وتلوث مياه الشفة من جهة ثانية.

تضاعفت الأعباء الملقاة على اللاجئين طوال السنوات التسع الماضية، خصوصا في ضوء سلسلة الإجراءات التي اتخذتها «الأونروا» وقضت بتقليص المساعدات المالية والعينية والصحية، لتزيد من معاناة آلاف العائلات ومنها المهجرة قسرا من منازلها بسبب عدم الانتهاء من عملية الإعمار. كان من المفترض أن تنتهي ورشة إعمار المخيم قبل خمس سنوات، لتشمل المخيم القديم الذي جرى تقسيمه إلى ثماني «رزم» لم ينفذ من إعمارها سوى أربع «رزم»، عاد إليها ما نسبته 40% من الأهالي في حين لا يزال 60% في منازل الإيواء المؤقت أو داخل شقق مستأجرة، وقد شملها قرار تقليص «الأونروا» للمساعدات منذ عشرة أشهر، إذ لم يعد يُدفع لنحو 1886 عائلة بدل الإيجار وهو عبارة عن 150 دولارا أمريكيا لكل عائلة لمساعدتها في تحمل أعباء النزوح من منازلها لحين عودتهم إليها.

ويمكن القول إن أبناء المخيم الذين سلموا بالأمر الواقع انطلاقا من تجارب سلبية سابقة مع «الأونروا» والمجتمع الدولي، لم يبق أمامهم من خيار سوى إعلاء الصوت، وهذا اضعف الإيمان بالنسبة لهم، وعليه فقد وصلوا تحركاتهم المطالبة والتي أضيف إليها المسائل الخدمائية، ومنها قضية مكب النفايات في المخيم والذي تم استحداثه على مقربة من جبانة المخيم بشكل عشوائي وغير مدروس، حيث يعتمد الحرق بدلا من الطمر وما يتسبب ذلك من مشكلات صحية، دفعت الأهالي إلى الاعتراض على الحرق ووقفه، في حين أكدت مصادر «الأونروا» أن عملية جمع النفايات والتخلص منها تواجه مشكلة عدم وجود آليات كافية لنقلها إلى مكب طرابلس ما يضطرها إلى حرقها في هذه المنطقة.

السفير، بيروت، 2016/7/19

36. حكم بسجن صحفية مقدسية وتحويل إعلامي للاعتقال الإداري

غزة -رائد لافي: نددت كتلة الصحفي الفلسطيني بالجرائم المتواصلة لقوات الاحتلال بحق الإعلام الفلسطيني، وذلك باعتقاله أكثر من 20 إعلاميا وإعلامية على خلفية عملهم الصحفي والإعلامي، وإصدار عدد من الأحكام بحق بعضهم.

وأكدت الكتلة في بيان، أمس الاثنين، أن هذه الجرائم ما كان لها أن تستمر لولا صمت المؤسسات الإعلامية المدافعة عن حقوق الصحفيين في أرجاء العالم كافة.

وأوضحت الكتلة أنه في أقل من 24 ساعة أقدمت قوات الاحتلال على تحويل اثنين من الصحفيين للاعتقال الإداري، في لكمة جديدة لحرية الرأي والتعبير والعمل الإعلامي على مستوى العالم.

كما أصدرت محكمة الاحتلال في القدس المحتلة حكماً على الصحفية المقدسية سماح الدويك بالسجن لمدة ستة أشهر ويوم، بحجة التحريض عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).
الخليج، الشارقة، 2016/7/19

37. بيت لحم.. مستوطنون يحرقون 150 شجرة زيتون مثمرة

بيت لحم - يوسف فقيه، زينة الأخرس: أقدم مستوطنون يهود، يوم الاثنين، على إحراق أشجار زيتون في بلدة حوسان قضاء بيت لحم.
وذكر منسق "اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان" في بيت لحم حسن بريجية، أن مستوطني "بيتار عليت" اليهودية المقامة على أراضي جنوب الضفة الغربية المحتلة، أقدموا على إحراق 150 شجرة زيتون مزروعة في أرض تعود للمواطن عايد الشاعر من بلدة حوسان، غربي بيت لحم.
وأشار بريجية في حديث لـ "قدس برس"، إلى أن أرض المواطن الشاعر والتي تبلغ مساحتها 50 دونما، وتقع داخل جدار المستوطنة، تتعرض باستمرار لاعتداءات متكررة من قبل المستوطنين.
قدس برس، 2016/7/18

38. غزة.. بدء عملية توزيع مساعدات السفينة التركية "ليدي ليلي" الثلاثاء

غزة - عبد الغني الشامي، زينة الأخرس: تبدأ وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، يوم الثلاثاء، عملية توزيع شحنة المساعدات التركية التي وصلت إلى قطاع غزة مؤخرًا، بحضور وفد تركي رسمي.
وقال وكيل الوزارة يوسف إبراهيم في حديث لـ "قدس برس"، "سيتم غدا البدء بالمرحلة الأولى من عملية توزيع المساعدات، وتتضمن طرودا غذائية لعشرة آلاف أسرة فلسطينية فقيرة".
وأوضح أن توزيع بقية المساعدات الأخرى سيتم ضمن مراحل أخرى سيعلن عنها لاحقًا، وضمن آلية عمل مشتركة مع بقية المؤسسات الخيرية العاملة في القطاع، وذلك بالتزامن مع عيد الأضحى بعد أقل من شهرين.
وأشار إلى أن شحنة المساعدات التركية التي أرسلت إلى قطاع غزة عبر ميناء "أسدود" الإسرائيلي، والتي وصلت إلى القطاع عبر معبر "كرم أبو سالم" تضم 154 شاحنة، من بينها 120 شاحنة سيتم توزيعها عبر الوزارة، و34 شاحنة عبر "جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني".

قدس برس، 2016/7/18

39. حملة دولية للإفراج عن 21 صحفياً فلسطينياً من السجون الإسرائيلية

رام الله - يوسف فقيه، خلدون مظلوم: ذكرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بالضفة الغربية، أنها ستقوم بتوجيه رسائل إلى الاتحادين الدولي والأوروبي ونقابات أوروبية لمطالبة رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير جيشه أفيغدور ليبرمان، بإنهاء اعتقال 21 صحفياً فلسطينياً. وقالت النقابة في بيان لها يوم الاثنين، إنها ستقوم بحملة دولية مع كل من؛ فرنسا، بريطانيا، إيطاليا وإسبانيا، بالإضافة لعدد من النقابات الأوروبية وأخرى من دول أمريكا اللاتينية. وأفادت أن الحملة الدولية تركز على مخاطبات للنقابات الدولية للمطالبة بالاحتجاج رسمياً لدى رئيس وزراء حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه، على استمرار اعتقال عضو الأمانة العامة للنقابة، عمر نزال، ونحو 20 صحفياً يقعون في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2016/7/18

40. القدس بين اليهودية والإسلام" كتاب للمفكر الإسلامي د. محمد عمارة

عرض/محمود الفطافطة: كثيرة هي الدراسات التي كتبها العرب والمسلمون عن مدينة القدس، والتي زخرت صفحاتها ببراهين الحق الفلسطيني والعربي والإسلامي في هذه المدينة المقدسة، ولكنها نادراً ما تهتم بمناقشة دعاوى اليهود والصهاينة والاستعمار الغربي حول "الحق" اليهودي في القدس، وأندر من ذلك أن تقند دعاوى هؤلاء الخصوم بالمنطق العقلي، والحجة والبرهان. ومن أبرز الدراسات التي قامت بتنفيذ جميع هذه الدعاوى بالمنطق والدليل دراسة المفكر الإسلامي د. محمد عمارة المعنونة بـ"القدس بين اليهودية والإسلام"، التي أكد فيها أن القدس إسلامية - هكذا كانت ولا تزال- وأنها لا علاقة لها بالدين اليهودي، ولا باليهود القداماء، فضلاً عن الصهاينة المحدثين.

يناقش الكتاب، عبر تقديم قراءة متكاملة ومنطقية وجهة النظر اليهودية في القدس باعتبارها "يهودية" وليست إسلامية، مستعرضاً الدعاوى الدينية والتحريفات التاريخية التي قامت بها الحركة الصهيونية واليهود على مر التاريخ لإثبات "أحقيتهم" بهذه المدينة دون أن يصلوا إلى شيء من ذلك. وفي المقابل يتتبع المؤلف وجهة النظر الإسلامية المؤكدة على إسلامية القدس وعروبته، وأن السيادة الإسلامية على القدس ستعود يوماً، لأن القدس جزء من عقيدة المسلمين، وهي ملك لهم، ومكان بارك الله ورسوله فيه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/18

41. "انتفاضة الجوع": كتاب للكاتب والأسير المحرر تيسر نصر الله يوثق إضراب الأسرى عام 1987

احتفل مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة في جامعة القدس، ومركز يافا الثقافي في مخيم بلاطة، يوم الاثنين، بإطلاق كتاب "انتفاضة الجوع" للكاتب والأسير المحرر تيسر نصر الله، في مسرح مركز يافا بنابلس، شمال الضفة.

وأكد فهد أبو الحاج، مدير مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة، الدور الكبير للمركز في سبيل توثيق تجربة الحركة الفلسطينية الأسيرة عبر حفظ الوثائق وأرشيف الأسرى وإصدار موسوعة الأسرى، معبرا عن سعادته بإطلاق كتاب "انتفاضة الجوع" للكاتب والأسير المحرر تيسر نصر الله. وأشار إلى أن الكتاب يتحدث عن يوميات وذكريات الإضراب المفتوح عن الطعام الذي خاضه الأسرى في المعتقلات كافة عام 1987، شاكرا بلدية بيرزيت لطباعتها الكتاب على نفقتها الخاصة. ويقع كتاب "انتفاضة الجوع" الذي كتب مقدمته الدكتور فهد أبو الحاج في 128 صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي على خمسة فصول ونماذج من الإضراب في معتقلات نابلس وجنين والخليل وجنيد ونفي تريستا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/18

42. أبناء قطاع غزة في الأردن يتقدمون بعدة مطالب لتحسين ظروفهم المعيشية

عمان: شكل أبناء قطاع غزة في الأردن خلال اجتماع عقده مؤخرا في عمان، لجنة لمتابعة مطالبهم في إطار مساعيهم لتحسين ظروف حياتهم المعيشية.

وتمحورت المطالب، على ما جاء في بيان صحفي للجنة عقب الاجتماع الذي تحدث فيه ممثلو المخيمات حول حقوق مدنية ليصار إلى عرضها على المرشحين للانتخابات النيابية المقبلة، حول الإعفاءات الطبية للعلاج من الأمراض المستعصية والخطيرة، وزيادة عدد المقاعد في الجامعات الحكومية لأبناء غزة.

وشملت المطالب أيضا السماح بحصول أبناء قطاع غزة على شهادات مزاولة المهن للأطباء في كافة التخصصات والمحامين والمهندسين والصيادلة والمرضى والمختبرات الطبية، والسماح بتسجيل الأراضي لأبناء قطاع غزة لغرض السكن.

كما طالبوا بالسماح في الحصول على رخص عمومي مؤقتة لقيادة السيارات العمومي، وتسجيل سيارات الديزل بأسمائهم، وتخفيض رسوم إصدار جواز السفر لأول مرة من خمسين ديناراً إلى عشرين ديناراً كما كان في السابق أو تمديد صلاحية هوية الأحوال لمدة خمس سنوات، وفتح مكتب

جوازات في محافظة جرش لأبناء غزة المقيمين في المحافظة والشمال، وتخفيض رسوم استخراج وتجديد الرخص الخصوصية، وإلغاء تصاريح العمل لأبناء القطاع.

الدستور، عمان، 2016/7/19

43. برلمانيون عرب ومسلمون يزورون بريطانيا لبحث دورها تجاه فلسطين

لندن: بدأ وفد برلماني من عدد من الدول العربية والإسلامية، بالتوافد اليوم الاثنين، إلى لندن في زيارة تستمر لمدة ثلاثة أيام يبحث خلالها تطورات القضية الفلسطينية وواجب بريطانيا تجاه إنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية.

وقال زاهر بيراوي، رئيس منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني، إن الهدف من الزيارة عقد اجتماعات رسمية وشعبية في المملكة المتحدة لنقل أهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للعالم العربي والإسلامي.

وأضاف أن النواب سيحثون نظراءهم في المملكة المتحدة لبذل المزيد من الجهود وتبادل الأفكار من أجل التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية يعيد الحقوق لأصحابها والذي من شأنه أن يحقق السلام الحقيقي والعدل ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط، وإنما على المستوى الدولي كذلك.

وأوضح أن فكرة الوفد تأتي في سياق خطة وبرنامج طويل يتضمن سلسلة من النشاطات يشرف عليها وينظمها منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني تهدف إلى تفعيل دور النواب العرب والمسلمين في حمل القضية الفلسطينية إلى نظرائهم في العالم الغربي وإلى المحافل الدولية، بغية التأثير الإيجابي على صانعي القرار في الغرب لوضع حد لجرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين وأرضهم ومقدساتهم التي تعدّ مقدسة عند شعوب العالم العربي والإسلامي، خاصة وأن "إسرائيل" تحتل أحد أهم المقدسات للمسلمين وهو المسجد الأقصى المبارك.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد البرلماني الذي يضم تسعة نواب برلمانيين خلال زيارته عددًا من المسؤولين والسياسيين البريطانيين من أحزاب مختلفة.

وأشار بيراوي إلى أن أولى لقاءات الوفد الرسمية ستكون مع رئيس مجموعة أصدقاء فلسطين في البرلمان البريطاني، النائب ريتشارد بيردن وعدد من أعضاء مجموعته البرلمانية، كما سيلتقي مع عدد من قيادات الجالية الفلسطينية والعربية ورؤساء مؤسسات الجالية والمنظمات التضامنية حيث سيُعقد لقاء ترحيبي للوفد الزائر.

وسيتضمن برنامج الوفد في اليومين التاليين عددا من اللقاء الرسمية من أهمها اللقاء مع وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية، توبياس إلوود.

كما يشارك الوفد في ندوة برلمانية يحضرها عشرات من النواب البريطانيين لبحث الدور الذي ينبغي على بريطانيا أن تلعبه لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى لقاءات أخرى مع عدد من البرلمانيين من أحزاب مختلفة.

ويضم الوفد برلمانيين عن دول عربية وإسلامية، وهم: السيد محمد العمادي رئيس لجنة فلسطين في البرلمان البحريني، وعيسى مكي، عضو البرلمان المغربي ونائب رئيس رابطة برلمانيون لأجل القدس، ويحيى السعود، رئيس لجنة فلسطين البرلمانية في الأردن (سابقاً)، ونور الدين نباتي، عضو البرلمان التركي ونائب رئيس لجنة فلسطين في البرلمان.

كما يضم الوفد نائبين من ماليزيا هما محمد رفيزي رملي - نائب رئيس وأمين عام حزب عدالة الشعب - ماليزيا، وداريل ليكنغ، وكذلك نائبين من إندونيسيا هما بودي يوياس تري - عن حزب العدالة والرفاهية وسوكامتا مانتامهارجا - من حزب التفويض الوطني، بالإضافة إلى حنين الزغبى النائب الفلسطينية في الكنيست "الإسرائيلي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/18

44. هآرتس: تطمينات تركية لـ"إسرائيل" بتطبيق الاتفاق الثنائي

الناصرة-برهوم جرابسي: قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، إن مسؤولين إسرائيليين تلقوا تطمينات من مسؤولين أتراك، بشأن الاتفاق الثنائي الذي تم الاتفاق عليه قبل ثلاثة أسابيع وأن البرلمان التركي سيصوت يوم غد الأربعاء على مشروع القانون الذي يمنع محاكمة جنود وضباط جيش الاحتلال الإسرائيلي الذين ارتكبوا مجزرة أسطول الحرية، في نهاية أيار (مايو) العام 2010. وقالت الصحيفة، إن الاتصالات بين مسؤولي الجانبين، على مستوى موظفين، قد جرت أول من أمس الأحد، وأن الأتراك شكروا محادثتهم الإسرائيليين على البيان الإسرائيلي الراض لمحاولة الانقلاب. وقال الموظفون الأتراك، إنه على الرغم من محاولة الانقلاب، فإن الاتفاق الثنائي ما يزال قائماً وسيطبق كما هو مخطط له.

وحسب الموظفين الأتراك، وما نشرته الصحيفة الإسرائيلية، فإن البرلمان التركي سيصادق يوم غد الأربعاء، على مشروع قانون حكومي، يحظر بموجبه محاكمة الجنود والضباط الإسرائيليين المتورطين بالمجزرة. وبعد إقرار القانون، فستدفع إسرائيل تعويضات بقيمة 20 مليون دولار لعائلات شهداء ومصابي مجزرة أسطول الحرية التي ارتكبها جيش الاحتلال في نهاية أيار (مايو) العام 2010.

الغد، عمان، 2016/7/19

45. "إسرائيل" كانت تأمل ظهور "سيسي" جديد في تركيا

ذكر البروفيسور إيتان غلبوع الخبير الإسرائيلي في الشؤون الأميركية أن الولايات المتحدة لا تعرف كيف تتعامل مع تركيا عقب فشل محاولة الانقلاب، في ظل تدهور العلاقات الأخيرة بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والأميركي باراك أوباما. وأضاف غلبوع -في حوار مع صحيفة معاريف- أن واشنطن لا ترتبط بعلاقات وثيقة مع الانقلابات العسكرية حتى لو كانت تحقق مصالحها "وقد رأينا ذلك في نموذج الرئيس عبد الفتاح السيسي في مصر، وإطاحته بالرئيس السابق محمد مرسي، وما زالت علاقة السيسي مع أميركا سيئة حتى اليوم".

بينما ذكر ألون لينيل (السفير الإسرائيلي السابق في أنقرة) -في لقاء آخر مع معاريف- أن إسرائيل كان لديها أمل بأن تستقبل نموذجا تركيا جديدا من السيسي عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا، مما قد يضطر أردوغان لإجراء تغيير في القانون التركي الذي لا يجيز فرض عقوبة الإعدام. وأشار إلى أن رد إسرائيل على محاولة الانقلاب الفاشلة انتظر مرور 14 ساعة على حدوثها، إلى حين اتضح الصورة الإجمالية لمآلات الانقلاب، رغم أن الجمهور اليهودي بإسرائيل كان يأمل بسقوط أردوغان، واعتلاء الجيش للسلطة لأنه ذو ميول غربية وعلمانية، وصولا إلى أن يعتلي "سيسي جديد" الحكم في تركيا، فالسيسي يحبه الإسرائيليون، ومعه يعرفون كيف يتعاونون، وتصور الإسرائيليون أن تكون تركيا مثل مصر.

معارضة الانقلاب

يهودا دروري الجنرال الإسرائيلي السابق، قال في موقع "نيوز ون" إن محاولة الانقلاب التي وقعت في تركيا منحت أردوغان الفرصة لتصفية خصومه، وفرض قوانين الشريعة في بلاده، وبجانب ذلك أن يحظى بتأييد وتعاطف من الجمهور التركي والعالم أجمع، وقد نجح في كل هذه الأهداف. وأضاف أن الأهم أن أردوغان سيذهب إلى اعتقال كبار ضباط الجيش التركي الذين لا يعتمد عليهم، وسيضع قيودا أمام رموز المعارضة، كي يتسنى انتخابه في مقام السلطان الأكبر، حتى أنه لجأ إلى فرض إغلاق كامل على قاعدة أنجريك العسكرية الأميركية في بلاده، كي يحصل على مزيد من الامتيازات من الولايات المتحدة، وسيطرة كاملة على القاعدة وعملياتها العسكرية. وقال أيضا: وعلى ما يبدو فإن إدارة أوباما ستخضع لمطالب أردوغان، بما في ذلك احتمالية تسليم معارضه فتح الله غولن الذي يقيم في أميركا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/18

46. مركز دايان: أردوغان سيكون أقوى بكثير بعد محاولة الانقلاب

الناصرة زهير أندراوس: لفت حاي ايتان كوهن ينروجاك، خبير في الشؤون التركية في مركز "دايان" التابع لجامعة تل أبيب، إلى حقيقة أنّ المتآمرين في تركيا اسماوا أنفسهم "مجلس سلامة الوطن" السلامة بمعنى "الصلح"، وهو تعبير استخدمه أبو الأمة التركية الحديثة، كمال أتاتورك. وإذا كان كذلك، فقد كان هذا ظاهراً انقلاب ضباط أتاتوركيين، علمانيين، ضد النظام الإسلامي.

وبالمقابل، أضاف الباحث الإسرائيلي، تتهمهم الحكومة التركية بأنهم من مؤيدي فتح الله غولن، الخصم الإيديولوجي المرير لاردوغان. غير أنّ غولن، شدّد الباحث، هو بالذات إسلامي. وتابع قائلاً إنّ التقدير بأنّ الضباط قرروا إسقاط اردوغان لأنّه تقرر إقالتهم في إطار إصلاحات في قيادة الجيش التركي لا يثبت أمام الاختبار، فهذه طقوس سنوية، دائمة، يبذل فيها المجلس العسكري الأعلى الضباط في قيادة الجيش، على حدّ تعبيره.

ولفت في حديثه لصحيفة (يديعوت أحرونوت) إلى أنّ الرئيس التركي، رجب طيّب أردوغان، سيكون المزيد من القوة، وأنّ النظام في تركيا سيكون أكثر مركزية بكثير، مُشدّداً على أنّ ثمة غير قليل من رؤساء الدول ممّن صلوا في خفاء قلوبهم، كي ينجح هذا التمرد. حتى لو كانوا في نظرة إلى الوراء، بعد أن فشل الأمر، رحبوا علناً "بالديمقراطية التركية القوية"، مُوضحاً أنّ أردوغان أغضب الكثير من الدول، والآن قام بخطوة أخرى نحو تحوله إلى السلطان بلا منازع على ما تبقى من الجمهورية التركية، على حدّ وصفه.

من ناحيته، رأى محلل الشؤون العسكرية في الصحيفة أنّ الانقلاب العسكري سيُسجّل في صفحات التاريخ بأنّه "تمرد الغريب". فكلّما تبددت السحب من فوق المجريات في تلك الساعات القليلة التي وقع فيها هذا التمرد، تتلبد سحب جديدة من الشكوك حول منطقه والدوافع التي وقفت خلفه.

وبرأيه، فقد كان هذا تمرداً عاجلاً: برز من اللامكان، فاجأ كل العالم، بما في ذلك الأتراك أنفسهم، واندثر بسرعة مخلّفاً وراءه قائد واحد متوج بالمجد: رجب طيب أردوغان. وأشار أيضاً إلى أنّ أحد المتآمرين البارزين هو العقيد محرم كوسا، ليس بطلاً قومياً معروفاً، بل مستشاراً قاتماً ومجهولاً في الشؤون القانونية لرئيس الأركان ولفت إلى أنّه ليس واضحاً كيف بالضبط فكر المتآمرون في أنّ يجروا وراءهم الجماهير دون أن يقف على رأسهم زعيم كايبرماتي، كما ليس واضحاً أي تيارات في داخل المجتمع التركي يمثل هؤلاء العقداء. وأضاف: لم تكن هناك مؤشرات تدل على التمرد القريب، ولكن، أضاف، فقد تمّ قمعه بسرعة مخلّفاً وراءه ثمناً دموياً باهظاً.

وخلص إلى القول إنّ عملياً، لم يكن للمتمردين منذ البداية أيّ أمل حقيقي لإسقاط النظام التركي، وقد بدا الانقلاب كعرض مسرحي تمّ إخراجه بإهمال، على حدّ وصفه.

من ناحيته رأى المُستشرق د. شاؤول شاي، من المركز المتعدد المجالات في مدينة هرتسليا، شمال تل أبيب، رأى أنّ فشل الانقلاب يُعبّر عن ضعف الجيش والنخب العلمانيّة في تركيا. علاوة على ذلك، شدّد المُستشرق شاي، على أنّ الأغلبية الساحقة من الشعب التركيّ تُريد المحافظة على الخط السياسيّ الداخليّ والخارجيّ للرئيس أردوغان، كما أنّ الشعب التركيّ أثبت أنّه يرغب جدًّا في المحافظة على اللعبة الديمقراطيّة في كلّ ما يتعلّق بتغيير الحكم والحاكم. وبناءً على ما تقدّم، أوضح المُستشرق الإسرائيليّ، أنّ محاولة الانقلاب الفاشلة سيؤدّي حتمًا إلى ارتفاع التأييد لأردوغان وزيادة قوّته في تركيا، وفي المقابل، سيؤدّي لنزع الشرعيّة عن خصومه السياسيين، الأمر الذي يمنحه فرصة تاريخيّة لتثبيت موقعه على سدّة الحكم، على حدّ قوله.

وخُصّ إلى القول إنّ السياسة التركيّة الخارجيّة، وتحديدًا فيما يتعلّق بمُلفي سورية والعراق لن تتغيّر بالمرّة، بل ستتواصل كما كانت عليه قبل محاولة الانقلاب الفاشل.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/18

47. عوامل فشل الانقلاب بتركيا في الصحافة الإسرائيلية

تناولت الصحف الإسرائيلية الانقلاب الفاشل في تركيا وتبعاته، وتطرقت في قراءات إخبارية وتحليلية لأسبابه وعوامل فشله ومآلات الأوضاع في تركيا بعد القبض على مدبريه وإحباط المخطط. ففي موقع وبللا الإخباري قال المراسل العسكري للصحيفة "أمير بوخبوط" إن هناك جملة من الثغرات الأمنية التي أدت لوقوع محاولة الانقلاب في تركيا دون تفتن المؤسسات الأمنية والاستخبارية هناك.

وبحسب المراسل الإسرائيلي فإن شبح الانقلاب العسكري كان يحوم في أجواء تركيا منذ اعتلاء الرئيس رجب طيب أردوغان للسلطة هناك، في أعقاب إجراءاته الرسمية، وعملية الأسلمة التي تريد التغلب على الهوية العلمانية على حدّ تعبيره.

وأشار إلى أنه رغم حصول محاولات انقلابية سابقة، فقد سعى أردوغان لعملية تطهير جدية في الجيش، وإقصاء جيل كامل من القادة الأوائل في أجهزة الأمن والمخابرات وتعيين مقربين منه، معظمهم متدينون، ومع ذلك فإن أفكار الانقلاب لم تغادر مطلقا عقول بعض القيادات العسكرية التركية.

ويرى المراسل الإسرائيلي أن محاولة الانقلاب الأخيرة تمت بمشاركة المئات من الضباط الذين أخذ كل منهم دوره منذ أشهر عديدة إن لم يكن أكثر، ومع ذلك فلم تتمكن أجهزة الأمن التابعة لأردوغان من إحباط هذه المحاولة بصورة مبكرة، أو اعتقال المشاركين فيها وكشف القصة من البداية.

وحسب بوخبوط فإن التحدي القادم أمام أردوغان يتمثل في إعادة المارد إلى القمم، بتطهير جهاز القضاء وإعادة هيكلة مؤسسة الجيش، لكن المسألة الأكثر حرجا في هذه المرحلة -وفق تحليله- تتعلق بحفظ الأمن الإقليمي لتركيا، لأن حالة الفوضى الأمنية في البلاد قد تشجع المنظمات الإرهابية على التسلل إلى البلاد، ولذلك لن يكون مفاجئا وقوع عمليات إرهابية في قادم الأيام حسب تقديره.

عوامل الفشل

وفي صحيفة يديعوت أحرونوت، قال الأكاديمي الإسرائيلي نمرود غورين رئيس المعهد الإسرائيلي للسياسات الخارجية، إن من أهم عوامل فشل الانقلاب أن الأتراك أصابهم الإحباط من كثرة الانقلابات العسكرية في بلادهم.

ويرى غورين أن الوضع داخل الجيش التركي نفسه ساهم في هذا الفشل، فضلا عن الشعبية الجماهيرية التي يحظى بها أردوغان بين الأتراك، ولذلك فإن الخطوات التي قد يقدم عليها الرئيس التركي لاحقا ستحول الدولة إلى دولة أكثر مركزية وفق الأكاديمي الإسرائيلي. وأضاف غورين -وهو أيضا محاضر في شؤون الشرق الأوسط في الجامعة العبرية- أن الإجراءات التي قام بها أردوغان خلال السنوات الأخيرة، وأسفرت عن توتر نشب بين حزب العدالة والتنمية والجيش، لم تجعل الجيش متفقا بالإجماع على تنفيذ الانقلاب الأخير، مما أوقع خلافات في الرأي بين كبار الضباط.

ويؤكد المحلل الإسرائيلي أن الحركة الجماهيرية في تركيا لعبت دورا في تقييد حرية الجيش في تنفيذ الانقلاب على الميدان، مشيرا إلى أن أنصار أردوغان لم يكونوا وحدهم في الميدان ضد الانقلاب، لأن معارضييه السياسيين خرجوا أيضا ضد الانقلاب حتى الأحزاب الكردية أعلنت موقفها المعارض للانقلاب.

وفي سياق تحليله يشير الكاتب الإسرائيلي إلى أن أردوغان قد يستغل هذه المحاولة الفاشلة لتثبيت أركان النظام الرئاسي، مما قد يجلب انتقادات داخلية له، لكن الأتراك لديهم اقتناع بأن اعتراضهم السلمي على أداء النظام السياسي المنتخب ديمقراطيا أفضل لهم من تغييره بوسائل عسكرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/18

48. السياحة.. بوابة "إسرائيل" لاختراق الساحات العربية

غزة-خالد أبو عامر: أظهر تقرير لجهاز الإحصاء الإسرائيلي صدر في 1 تموز/ يوليو الجاري، تزيادا واضحا في معدلات السياح العرب القادمين إلى "إسرائيل" في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 11 بالمئة، مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم، حيث وصلت أعدادهم من بداية العام الحالي إلى 15 ألفا و 800 سائح، مقارنة بـ 14 ألفا في العام الماضي، وتصدرت مصر قائمة الدول العربية بـ 7600 سائح، وتلتها الأردن بـ 6300، ثم المغرب بـ 1300.

وكان جهاز الإحصاء الفلسطيني قد نشر تقريرا في حزيران/ يونيو، أظهر تراجعاً في نشاط السياحة العربية لفلسطين بنسبة 23 بالمئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم، حيث وصل عدد السياح إلى 55 ألفا، مقارنة بـ 70 ألف سائح في الفترة ذاتها من العام المنصرم.

وقال مدير عام السياحة الداخلية في وزارة السياحة الفلسطينية، رزق الحلو، إنه "لا يمكن المقارنة بين النشاط السياحي الفلسطيني وبين نظيره الإسرائيلي، نظرا لفرض إسرائيل الحصار وإغلاق المعابر بشكل دائم في المناطق الفلسطينية بحجة الأمن، ما يجعل من الصعوبة بمكان قدوم وفود سياحية من الخارج"، مشيراً إلى أن "قوة شركات السياحة الإسرائيلية ساهمت بمنح قطاع السياحة الإسرائيلي تفوقاً واضحاً على نشاط السياحة الفلسطيني".

وأضاف لـ"عربي21" أن هناك "تقصيراً واضحاً من قبل السفارات الفلسطينية بالخارج، في تشجيع النشاط السياحي الفلسطيني"، موضحاً أن "ما قدمته هذه السفارات من جهد؛ لا يرقى إلى الحد الأدنى من المسؤولية الواقعة عليها، على عكس نشاط السفارات الإسرائيلية التي تقوم بنشاطات متكاملة لدعم هذا النشاط في الاقتصاد الإسرائيلي".

السياحة والاقتصاد

وتشكل صناعة السياحة في "إسرائيل" أحد الأركان التي يقوم عليها اقتصادها، حيث تشير إحصائيات وزارة السياحة الإسرائيلية، إلى أن عدد السياح وصل في العام المنصرم 2015، إلى 2.7 مليون سائح، وتقدر أعداد العاملين في هذا القطاع بقرابة 85 ألف عامل، يساهمون بـ 16 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لـ"إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2016/7/18

49. وزير إسرائيلي سابق: الحكومة كانت معنية بنجاح الانقلاب في تركيا لأنها تعتقد أنه يخدم مصالحها

غزة -صالح النعامي: قال وزير الداخلية الإسرائيلي الأسبق عوزي برعام: "لم يكن على سبيل الصدفة أن كانت إسرائيل آخر الدول التي أعلنت تضامنها مع الديمقراطية التركية، فالقيادة الإسرائيلية كانت معنية بنجاح الانقلاب لأنها تعتقد أنه يخدم مصالحها".

وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة "راديو تل أبيب" صباح اليوم، وتابعتها "عربي 21"؛ قال برعام: "لقد ذاقت إسرائيل طعم العوائد الإيجابية الهائلة من الانقلاب الذي قاده الجنرال السيسي والذي أطاح بحكم الإخوان المسلمين، لذا فلم يكن يراود أحدا هنا أي شك في أن نجاح الانقلاب في تركيا سيحسن البيئة الإقليمية لإسرائيل بشكل غير مسبوق".

وأضاف برعام، الذي ينتمي لحزب العمل، أن نجاح الانقلاب في تركيا "يعني عودة العلاقات بين الجانبين إلى ما كانت عليه قبل العام 2002، قبل وصول الرئيس التركي طيب رجب أردوغان للسلطة، والتي شملت أكثر مظاهر التعاون الأمني والاستراتيجي والاستخباري حميمية"، على حد تعبيره.

وكرر برعام ما أكده كل المعلقين في إسرائيل من أن اتفاق التطبيع الأخير بين أنقرة وتل أبيب "لا يلغي العداء الذي يكنه أردوغان، المتأثر بالإرث الديني الإسلامي المتطرف"، مشيرا إلى أن تراجع أردوغان وموافقة على التطبيع مع إسرائيل "مؤقت فقط لمواجهة تبعات التحولات الجيو-ستراتيجية".

موقع "عربي 21"، 2016/7/18

50. زئيفي: نجاح الانقلاب في تركيا كان يحمل تحول هائل بالبيئة الإقليمية والاستراتيجية لإسرائيل

غزة -صالح النعامي: قال الجنرال أهارون زئيفي، الرئيس الأسبق لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان": "لا شك في أن نجاح الانقلاب كان يحمل في طياته إحداث تحول هائل في البيئة الإقليمية والاستراتيجية لإسرائيل، حيث يمكن أن يتبلور محور تقوده ثلاث قوى إقليمية كبيرة، هي: إسرائيل وتركيا ومصر".

وأشار زئيفي، الذي تحدث أيضا مع "راديو تل أبيب" في مقابلة تابعتها "عربي 21"، إلى أن استعادة إسرائيل أوامر "التحالف مع تركيا يمكن أن تدفع الكثير من دول المنطقة لإظهار علاقاتها مع إسرائيل إلى العلن، ما يحسن من قدرتها على تحقيق مصالحها الاستراتيجية".

ولفت زئيفي إلى أن أحد أهم المكاسب التي كانت "ستحققها إسرائيل من نجاح الانقلاب هو التوافق على تفاهات مع تركيا حول الأوضاع في سوريا، من أجل درء المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها إسرائيل من وسط سوريا وشمالها".

وضرب زئيفي مثالا بـ"التفاهات الصامتة" التي توصلت إليها إسرائيل والأردن بشأن الأوضاع في جنوب سوريا، والتي "تجحت حتى الآن في إبقاء المنطقة هادئة".

موقع "عربي 21"، 2016/7/18

51. رسالة من نواب في الكونغرس يدعون أوباما لحماية أطفال فلسطين

وقع عشرون عضوا في الكونغرس الأمريكي رسالة تطالب الرئيس باراك أوباما بتعيين مبعوث خاص لحماية الأطفال الفلسطينيين.

وجاءت هذه الخطوة بعد حملة للتوعية بالانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال الفلسطينيون تحت الاحتلال، ويأمل موقعو الرسالة في إحداث تغيير في سياسة الولايات المتحدة حيال الاحتلال وحقوق الفلسطينيين.

واطلع عضو الكونغرس الأميركي هنري جونسون على واقع عمليات اعتقال الأطفال الفلسطينيين خلال زيارة له إلى الأراضي الفلسطينية أخيرا.

ويقول جونسون إن تعيين مبعوث خاص لحماية الأطفال الفلسطينيين سيعزز قدرة الحكومة الأميركية على ضمان معاملة أكثر إنصافا للفلسطينيين مقارنة بالوضع القائم لأنهم يعاملون بطريقة غير منصفة، وسيضفي بعضا من المساواة على علاقات الولايات المتحدة بإسرائيل والشعب الفلسطيني الذي يستحق دولته المستقلة.

ويُعد توقيع هذا العدد من المشرعين الأميركيين للرسالة، سابقة تدل على تبدل المزاج العام الأميركي حيال الاحتلال الإسرائيلي وحقوق الفلسطينيين.

ويقول المشرعون العشرون موقعو الرسالة إنهم سيتقدمون بمشروع قرار يطالب بتعيين المبعوث الخاص لحماية الأطفال الفلسطينيين للضغط على الكونغرس لتولي مسؤولياته.

وتشير إحصاءات إلى أنه يتم اعتقال سبعمئة طفل فلسطيني سنويا من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأنهم يتعرضون للتعذيب ويخضعون للمحاكمات في نظام الاعتقال العسكري الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/18

52. سفير إثيوبيا بالقاهرة: علاقاتنا مع إسرائيل قديمة ومعلنة

القاهرة- "الخليج": قال محمود درير، سفير إثيوبيا بالقاهرة، إن علاقات بلاده بـ«إسرائيل» قديمة ومعلنة، وأساسها المصلحة المشتركة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقال إن بلاده تعمل بشكل دؤوب على تفعيل شراكاتها الإفريقية، وفي المقدمة منها مصر التي تسعى بشكل إيجابي عبر دورها الريادي والقيادي للمشاركة في التنمية. وأضاف درير، في لقاء عبر فضائية النهار أمس، أن البعض يجهل العلاقات التاريخية المصرية -الإثيوبية، موضحاً أن الإثيوبيين لديهم أجندة تنموية واضحة تهدف إلى إخراج الإثيوبي من الفقر، والاهتمام بالتعليم والزراعة ورفع قدرات المواطن، معتبراً مشروع «سد النهضة» مشروع إثيوبيا القومي، ويكلف 4 مليارات دولار، بتمويل إثيوبي بالكامل، موضحاً أن دول المصب والمنبع بينها تكامل لا تعارض، قائلاً إن بلاده تعمل على أن تصبح دولة متوسطة الدخل خلال السنوات العشر المقبلة.

الخليج، الشارقة، 2016/7/19

53. يلدريم: استشهاد 208 أشخاص فضلاً عن إصابة 1,491 آخرين جراء محاولة الانقلاب الفاشلة

إسطنبول/ حسيني الصنهاوي: وصف رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم من قاموا بمحاولة الانقلاب الفاشلة بأن "هؤلاء ليس لهم أية علاقة بمنسوبي القوات المسلحة التركية الذين يحبون وطنهم وشعبهم وعلمهم. هؤلاء أعضاء منظمة إرهابية، قتلة، أيديهم ملطخة بالدماء، يرتدون الثياب العسكرية"

وتوعد يلدريم كل الانقلابيين بحساب عسير جراء كل قطرة دماء سالت على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة

وأعلن "يلدريم" خلال مؤتمر صحفي له قبل قليل، أعلن عن استشهاد 208 أشخاص بينهم 60 شرطياً و3 جنود و145 مدنياً فضلاً عن إصابة 1,491 آخرين جراء محاولة الانقلاب الفاشلة وأضاف أن عدد الموقوفين على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة بلغ حالياً 7 آلاف و543 شخصاً منهم 100 شرطي و6 آلاف و38 عسكري برتب مختلفة و755 قاضياً ومدعياً عاماً و650 مدنياً وبلغ عدد المعتقلين منهم بعد توقيفهم 316 شخصاً.

كما طمأن يلدريم المواطنين الأتراك بشأن الاقتصاد التركي قائلاً: "نظامنا المالي والبنوك والبورصة يعملون بشكل طبيعي بدءاً من اليوم والبنك المركزي على رأس عمله وجاهز لاتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة الضرورة"

وأضاف أن الحياة ستستمر وأن المواطنين سيتابعون أعمالهم اليومية نهاراً ويحتشدون لمدة معينة في الساحات مساء لاصون الديمقراطية وهذه الوقفة الجماهيرية تعتبر مناوبة ليلية واحتفالات بانتصار الديمقراطية في آن واحد.

كما دعا رؤساء الأحزاب السياسية ونواب البرلمان إلى مشاركة الجماهير في النزول إلى الميادين والاحتفال بفشل الانقلاب وانتصار الديمقراطية. وأكد أنه تمت السيطرة على الوضع والقيادة على رأس عملها الآن فيما سيبدأ البرلمان عمله اعتباراً من يوم غد.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/18

54. أردوغان: الشعب والشرطة والجيش وقفوا وقفة تاريخية ضد محاولة الانقلاب

أنقرة/أتم جيلان: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنّ الشرطة والشعب والجيش وقفوا موقفاً تاريخياً في مجابهة الانقلابيين مساء يوم الجمعة الماضية. وقال أردوغان في رسالة مسجلة وجهها للشعب ونقلتها وسائل الإعلام المحلية "إنّ الوقفة الصارمة التي أبدأها شعبنا من أجل وطنه، وإرادته ضد الانقلابيين، جعلت طائرات ودبابات الانقلابيين من دون فائدة(..) للمرة الأولى في تاريخنا يفشل الشعب محاولة انقلابية عسكرية". واعتبر أردوغان ما حدث على يد الانقلابيين بأنه "إهانة للقوات المسلحة التركية، ويمس الشعب التركي برمته"، لافتاً أنّ "إهانة هيئة الدولة جريمة يعاقب عليها القانون في كافة أنحاء العالم". وذكر الرئيس التركي أنّ "تركيا تتعرض منذ ثلاثة سنوات لمحاولات السيطرة على الحكم من أطراف عدة، رغم إرادة الشعب"، مضيفاً "في 15 يوليو/تموز تجلت هذه المحاولات بقوة السلاح". وأردف قائلاً "نحن مصممون على تطهير بلادنا من كل التنظيمات الإرهابية، ولا مكان لدولة داخل الدولة في تركيا" في إشارة إلى منظمة "الكيان الموازي"، معتبراً أنّ "فشل الانقلاب في تحقيق أهدافه، يظهر مدى قوة الديمقراطية في البلاد".

وتوجه بالشكر للشعب ووسائل الإعلام والشرطة والجيش الذين تصدوا للانقلابيين، لافتاً أنّ "أتباع الكيان الموازي، لم يعد لهم مكان يختبئون فيه بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة، وسيتم تنظيف المؤسسات منهم".

وبين الرئيس التركي أنّ 208 شهداء سقطوا وجرح 500 على الأقل أثناء تصديهم للمحاولة الانقلابية (...). وهؤلاء كانوا على علم بأن الطريق الذي مضوا فيه منذ البداية مليء بالمصاعب، وأنهم لبسوا أكفانهم قبل المضي فيه".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/19

55. "خبر ترك": الانقلابيون أرادوا قتل أردوغان

هافينغتون بوست عربي: كشفت تفاصيل جديدة عن الهجوم الذي شنه الانقلابيون على غرفة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في فندق مرمريس ليلة الجمعة 15 يوليو/ تموز 2016. وبحسب المعلومات التي نشرها موقع "خبر ترك" الإثنين 18 يوليو/ تموز 2016 يبدو أن الانقلابيين أرادوا قتل الرئيس وليس اعتقاله، فقد بدأوا هجومهم بالقنابل وفتحوا نيران أسلحتهم في الغرفة. وأضاف الموقع أن أول سؤال وجهه الجنود الانقلابيون للحرس الخاص بـ أردوغان "أين الرئيس؟". وجاء جواب حرس الرئيس أن أردوغان غادر الفندق، ما أدى إلى إشعال اشتباكات عنيفة بينهم وبين الانقلابيين، أدت إلى مقتل أحد حراس الرئيس. وبعدها تأكد الانقلابيون من أن أردوغان غادر الفندق هربوا من بوابة إلى غابة مجاورة، ولكن بسبب تعطل إحدى مروحياتهم فشلت خططهم في الهروب. ولفت الموقع أنهم بعد التخفي والهروب ألقى القبض على 9 منهم، أحدهم أصيب ويعالج في مستشفى بمحافظة إزمير.

هافينغتون بوست عربي، 2016/7/19

56. الانتخابات المحلية نعمة قد تتحول إلى نقمة

هاني المصري

أخيراً، شهدنا خبراً مفرحاً تمثل بالاتفاق على إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد فاجأت "حماس" معظم التوقعات، ووافقت على إجراء الانتخابات بعد أن أخذت ضمانات من لجنة الانتخابات ممثلة برئيسها حنا ناصر، بأن اللجنة ستقوم بعمل كل ما يلزم لضمان توفير الحريات اللازمة للانتخابات في الضفة والقطاع على حد سواء، وأنها ستتبع نفس المعايير والإجراءات الانتخابية طبقاً للقانون في جميع الهيئات المحلية من دون تمييز، وهذا يعني أن وزارة التربية والتعليم العالي ستوفر مراكز وطواقم الاقتراع، بينما ستؤمن وزارة الداخلية العملية الانتخابية أمنياً، وستنظر المحاكم المختصة وتبت في القضايا التي ستدرج عليها، والالتزام بالأحكام القضائية الصادرة عنها، دون تحميل هذا الأمر أي دلالات أو إشارات سياسية، وإنما لمتطلبات القانون ولأغراض عملياتية فنية بحتة تتعلق بجوهر عمل اللجنة واختصاصها.

وقد أخذت لجنة الانتخابات على عاتقها هذا الأمر، وأعفت الحكومة من عبء الموافقة مباشرة عليها، على أن تقوم الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة "حماس" بتوفير الأمن للعملية الانتخابية، وأن تعتمد الأحكام الصادرة عن المحاكم التي تعمل في قطاع غزة، وهذا ينطوي عن نوع من الاعتراف

بالانقسام من خلال التعامل مع سلطة الأمر الواقع التي تحكم غزة، ومثل هذا الإجراء حدث عند التعامل مع الحج وامتحان التوجيهي وقضايا حياتية واقتصادية متعددة، ومن دونه لا يمكن إجراء انتخابات محلية إلا إذا أجريت بعد وضمن اتفاق شامل على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، بما يشمل بلورة رؤية، والاتفاق على استراتيجية سياسية ونضالية قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية وتوظيف الفرص المتاحة، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتوحيد المؤسسات والأجهزة الأمنية والقضاء... إلخ، إضافة إلى معالجة مختلف ذيول الانقسام وتداعياته.

لقد تغاضت "حماس" عن قيام حكومة الحمد الله بتحديد موعد الانتخابات دون التشاور معها، وعن إجراء الانتخابات ضمن القانون القديم. كما تغاضت حكومة الحمد الله والرئيس و"فتح" عن اتفاق لجنة الانتخابات مع "حماس" على قيام المؤسسات التي تسيطر عليها الحركة بتوفير متطلبات العملية الانتخابية، الإدارية والقانونية والأمنية. وهي صفقة متوازنة، وحصيلتها إيجابية، لأنها تتيح للشعب أن يعبر عن إرادته بانتخاب هيئاته المحلية، وهذه نعمة ولكنها قد تتحول إلى نقمة إذا ذهبت السكرة وجاءت الفكرة. كيف ذلك؟

أعطى الرئيس و"فتح" الضوء الأخضر للحكومة لإجراء الانتخابات المحلية على أساس تقدير غالب بأن "حماس" لن تسمح بإجراء الانتخابات في قطاع غزة، ولن تشارك فيها، أو تشارك بصورة غير رسمية في الضفة.

والآن، بعد قرار "حماس" "المفاجئ" بالمشاركة ستعيد "فتح" حساباتها، لا سيما أنها تعاني من خلافات في صفوفها، أبرزها فصل محمد دحلان وما تشكّله جماعته من تحذٍ لقوائم "فتح"، وتحديدًا في غزة، ومن خلافات مع شخصيات مقربة منها في عدة مناطق، وخصوصًا في المدن الكبرى، وفي نابلس على وجه التحديد، ولا سيما في ظل وجود منافس قوي يتمثل بقائمة "حماس" التي تستطيع أن تتنافس، وربما أن تفوز.

ما سبق قد يدفع "فتح" إلى رصّ صفوفها، ومحاولة عمل قوائم انتخابية تضم أكبر عدد ممكن من فصائل منظمة التحرير، ومن شخصيات ومؤسسات المجتمع المدني والعائلات والعشائر، والمضي في إجراء الانتخابات مهما كانت النتائج، وهذا سيزيد من فرص "فتح" بالفوز، وقد يؤدي إلى إعادة النظر في إجراء الانتخابات، أو عقدها في بلديات وتأجيلها في أخرى مثلما حصل مع انتخابات مجالس الطلبة في الجامعات، إذ عقدت في الأماكن التي تفوز بها أو تعتقد "فتح" أنها يمكن أن تفوز بها، وقد يساعد ذلك على مفاومة حالة الفوضى والفلتان الأمني، التي بدأت تنتشر بشكل متزايد في مختلف أنحاء الضفة الغربية.

وهذا الأمر نفسه قد تلجأ إليه "حماس" أيضاً، فقد تعطلت إجراء الانتخابات في البلديات التي تخشى خسارتها، فمنذ استيلائها على السلطة في غزة لم تسمح بإجراء الانتخابات المحلية ولا غيرها، بما فيها انتخابات مجالس الطلبة في الجامعات، وفي الضفة تخوض الانتخابات في المواقع والجامعات التي تعتقد أنها لديها فرصة بالفوز بها، بينما تقاطعها في المواقع الأخرى.

بالرغم من كل ما سبق، نأمل أن تكون الانتخابات المحلية أول الغيث، وأن تساعد على توفير أجواء أفضل للحوار الوطني الرامي إلى إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، لأنها تأتي بعد تفاقم المأزق الوطني العام الذي يهدد القضية والشعب والأرض بالمخاطر الجسيمة، وتفاقم المأزق الخاص الذي تمر به "فتح" و"حماس".

ف"حماس" في وضع لا تحسد عليه في ظل بدء التنافس على خليفة خالد مشعل في ضوء عدم وضوح الرؤية والخيارات وتعطل خيار المقاومة، وتعرضها إلى تجاذبات ما بين أجنحة مختلفة تحت عناوين الداخل والخارج، السياسي والعسكري، الوطني والإخواني، وما بين إعطاء الأولوية للمحور التركي القطري أو المحور السعودي المصري الإماراتي الأردني أو المحور الإيراني، وفي ظل تواصل الحصار على قطاع غزة وتبخر الآمال بعدما لم تتمكن تركيا من رفعه بعد توقيع الاتفاق التركي الإسرائيلي، رغم تضمنه جائزة ترضية لحماس وغزة. كما أن الجهود لإجراء مصالحة حمساوية مع مصر والسعودية وإيران باءت بالفشل ما عدا بعض التحسن في العلاقات الحمساوية الإيرانية.

أما "فتح" فهي الأخرى في وضع سيء، إذ لم تعقد مؤتمرها السابع جزاء الخلاف على عضويته ونتائجه، والتنافس على خلافة الرئيس في ظل ضعف الصراع على الرؤى والبرامج والخيارات وتفاقمه على المصالح والمكاسب والنفوذ، ولم تتجح محاولة الرئيس لعقد مجلس وطني بمن حضر لوقف التآكل في شرعية كل المؤسسات وهندستها بما يلائمه.

كما أن الجهود السياسية والديبلوماسية لاستئناف المفاوضات، أو لتحسين الوضع الراهن، أو حتى الإبقاء عليه، قد باءت بالفشل، فهو يتدهور باستمرار، مع تواصل ضغوط عربية لإجراء مصالحة فتحاوية فتحاوية، وازدياد دعوات تعديل مبادرة السلام العربية والتحاليف مع إسرائيل في مواجهة "الإرهاب السني" و"الخطر الإيراني الشيعي". يضاف إلى ما سبق إخفاق الدبلوماسية الفلسطينية كما ظهر في عدم الحصول على الأصوات التسعة المطلوبة لطرح مشروع القرار الفلسطيني العربي على مجلس الأمن العام 2014، ومكافأة إسرائيل بفوزها برئاسة اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، وأخيراً في صدور تقرير اللجنة الرباعية المنحاز لأول مرة للجلاد الإسرائيلي على حساب الضحية الفلسطينية.

تبقى كلمة لا بد منها، وهي أن على قوى اليسار وكل ما يمكن أن يطلق عليه "التيار الثالث" الواسع الذي يشمل كل المتضررين من استمرار الوضع الراهن والانقسام؛ أن تتعامل مع محطة الانتخابات المحلية كفرصة لبلورة ملامح هذا التيار وتوحيد وتنظيم صفوفه، بما يمكن من درء أو تقليل المخاطر التي تهدد بعدم إجراء الانتخابات المحلية كلياً أو جزئياً، وبما يفتح الطريق لتكون هذه الانتخابات بداية عملية لا تنتهي إلا بطي صفحة الانقسام السوداء، وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية والمشروع الوطني، وتجديد الشرعية الوطنية والانتخابية للمؤسسات الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2016/7/19

57. القدس وفقاً لقرارات الشرعية الدولية

حنا عيسى

في التاسع والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني 1947 اتخذت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة القرار رقم 181 الذي نص على إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيمها إلى دولتين، مع الحفاظ على اتحاد اقتصادي بينهما، وتحويل القدس بضواحيها إلى وحدة إقليمية مستقلة ذات وضع دولي خاص.

من هنا نرى بأن الحل الجذري للمشكلة الفلسطينية لا يكمن تحقيقه إلا على أساس قرار 181 الذي يمنح كلا من شعبي فلسطين وإسرائيل حق الوجود المستقل المتكافئ. إلا أن إسرائيل منذ قيامها حتى تاريخه تستمر بخرق أصول ميثاق هيئة الأمم المتحدة، الذي يطالب بالاعتراف بحق كل شعب في تقرير المصير والسيادة الوطنية والاستقلال، وعلاوة على ذلك استمرارها غير المبرر في احتلال أراضي الغير المجاورة لحدودها عن طريق شنّها للحروب المتعاقبة.

في عام 1967 اتخذ مجلس الأمن القرار رقم 242، الذي نص على سحب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها خلال حرب يونيو/حزيران 1967، وضرورة إحلال سلام وطيء عادل في الشرق الأوسط.

"في عام 1967 اتخذ مجلس الأمن القرار رقم 242، الذي نص على سحب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها خلال حرب يونيو/حزيران 1967 وضرورة إحلال سلام وطيء عادل في الشرق الأوسط"

حرص رسمي

وبما أن الاحتلال الإسرائيلي بقي على الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية، قطاع غزة والقدس الشرقية) فإن البت في مستقبلها بعد انسحاب القوات الإسرائيلية ليس مجرد مهمة إنسانية، بل هي قضية ذات طابع دولي سياسي صرف، ولها علاقة مباشرة بمسألة إحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وتبدي الأوساط الحاكمة الإسرائيلية "حرصها" بخاصة على القدس التي أعلنت إسرائيل قسمها الغربي بصورة غير مشروعة عاصمة لها منذ عام 1950. وكانت هذه الخطوة المخالفة للقانون قد رفضت بحزم من جانب المجتمع الدولي.

وفي 7 يونيو/حزيران 1967 احتلت "إسرائيل" مدينة القدس بأكملها. عقب عدوانها الذي بدأ في 5 يونيو/حزيران من نفس العام. وفي أغسطس/آب 1980 أقدمت "إسرائيل" على ضم القدس المحتلة، واعتبرتها عاصمتها الموحدة.

وإذا لاحظنا تاريخ ضم "إسرائيل" لمدينة القدس، وكذا تاريخ ما أقدم عليه الكنيست (برلمان "إسرائيل") من تشريع القانون الأساسي، الذي فحواه أن "القدس عاصمة إسرائيل" حيث نصت المادة الأولى منه على أن "القدس الكاملة والموحدة هي عاصمة إسرائيل". وهو "القانون/التشريع" الذي قام على أساسه الضم، نقول "إذا لاحظنا هذا وذاك، يتبدى واضحا أن إسرائيل، وإن كانت خلال سلامها مع مصر تخفي مطامعها في تكريس ضم القدس نهائيا، وتوحيدها تحت السيادة الإسرائيلية، فإنها فيما يبدو لم تعد تجد حاجة لإخفاء شيء بعد التوقيع على المعاهدة "المصرية الإسرائيلية" في 26 مارس/آذار 1979.

واستنادا إلى قانون الكنيست المشار إليه، أصبحت إسرائيل تعتبر السيادة الكاملة على القدس حقا لها، لا ينازعها فيه أحد، ضاربة بعرض الحائط القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن، إما تحذيرا لها من مغبة اتخاذ قرار كهذا (القرار رقم 476) أو استنكارا للقرار الإسرائيلي واعتباره باطلا، وفقاً للشرعية الدولية (القرار رقم 478).

والواقع، أن هذه لم تكن المرة الأولى التي تضرب فيها إسرائيل بعرض الحائط القرارات الدولية، إذ يمثل قرار إسرائيل باتخاذ القدس عاصمة أبدية لها تحديا صارخا للشرعية الدولية وقراراتها، وفي مقدمتها القرار رقم 250 لعام 1968. والقرار رقم 253 لعام 1968، الذي اعتبر جميع الإجراءات الإدارية والتشريعية التي قامت بها إسرائيل - بما في ذلك مصادرة الأراضي والأملاك - التي من شأنها أن تؤدي إلى تغيير في الوضع القانوني للقدس، إجراءات باطلة.

أبرز القرارات

القرارات الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي التابع لهيئة الأمم المتحدة بشأن القدس "لذكر لا الحصر" وهي:

1. قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 (د2) بتاريخ 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947.
2. قرار الجمعية العامة رقم 273 (د3) بتاريخ 11 مايو/أيار 1949، قبول إسرائيل عضواً في الأمم المتحدة.
3. قرار الجمعية العامة رقم 303 (د4) بتاريخ 9 ديسمبر/كانون الأول 1949، إعادة تأكيد وضع القدس تحت نظام دولي دائم.
4. قرار الجمعية العامة رقم 2253 (الدورة الاستثنائية الطارئة-5) بتاريخ 4 يوليو/تموز 1967، دعوة إسرائيل إلى إلغاء التدابير المتخذة لتغيير وضع مدينة القدس والامتناع منها في المستقبل.
5. قرار الجمعية العامة رقم 2254 (الدورة الاستثنائية الطارئة-5) بتاريخ 14 يوليو/تموز 1967، إبداء الأسف للتدابير التي اتخذتها إسرائيل لتغيير وضع مدينة القدس.
6. قرار الجمعية العامة رقم 2851 (د26) بتاريخ 20 ديسمبر/كانون الأول 1971، مطالبة إسرائيل بأن تلغي جميع الإجراءات لضم أو استيطان الأراضي المحتلة، والطلب من اللجنة الخاصة الاستمرار في عملها.
7. قرار الجمعية العامة رقم 2949 (د27) بتاريخ 8 ديسمبر/كانون الأول 1972، بالتعبير عن القلق الشديد لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، ومناشدة الدول جميعاً ألا تعترف بالتغييرات التي قامت بها إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة، وأن تتجنب أعمالاً يمكن أن تشكل اعترافاً بذلك الاحتلال.
8. قرار الجمعية العامة رقم 207/35 بتاريخ 16 ديسمبر/كانون الأول 1980، إدانة العدوان الإسرائيلي على لبنان والشعب الفلسطيني بشدة، والتأكد من جديد على الرفض الشديد لقرار إسرائيل بضم القدس.
9. قرار مجلس الأمن رقم 250 بتاريخ 27 أبريل/نيسان 1968، دعوة إسرائيل عن الامتناع عن إقامة العرض العسكري في القدس.
10. قرار مجلس الأمن رقم 251 بتاريخ 2 مايو/أيار 1968، إبداء الأسف العميق على إقامة العرض العسكري في القدس.
11. قرار مجلس الأمن رقم 252 بتاريخ 21 مايو/أيار 1968، دعوة إسرائيل إلى إلغاء جميع إجراءاتها لتغيير وضع القدس.

12. قرار مجلس الأمن رقم 267 بتاريخ 3 يوليو/تموز 1969، دعوة إسرائيل مجدداً إلى إلغاء جميع الإجراءات التي من شأنها تغيير وضع القدس.
13. قرار مجلس الأمن رقم 271 بتاريخ 15 سبتمبر/أيلول 1969، إدانة إسرائيل لتدنيس المسجد الأقصى، ودعوته إلى إلغاء جميع الإجراءات التي من شأنها تغيير وضع القدس.
14. قرار مجلس الأمن رقم 298 بتاريخ 25 سبتمبر/أيلول 1971، الأسف لعدم احترام إسرائيل لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بإجراءاتها لتغيير وضع القدس.
15. قرار رقم 465 بتاريخ 1 مارس/آذار 1980، مطالبة إسرائيل بتفكيك المستوطنات والتوقف عن التخطيط للمستوطنات وبنائها في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس.
16. قرار رقم 476 بتاريخ 30 يونيو/حزيران 1980، إعلان بطلان الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لتغيير طابع القدس.
17. قرار مجلس الأمن 478 بتاريخ 20 أغسطس/آب 1980، عدم الاعتراف بـ "القانون الأساسي" بشأن القدس ودعوة الدول إلى سحب بعثاتها الدبلوماسية منها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/18

58. هل ثمة تفكير سياسي فلسطيني خارج الفصائل؟

ماجد كيالي

منذ ظهور المقاومة الفلسطينية المسلحة في منتصف الستينات هيمنت الفصائل بتياراتها الثلاث: الوطني «الفتحاوي» واليساري «الجهاوي» والإسلامي «الحمساوي» على المجال العام، وضمنه مجال التفكير السياسي، والشعارات والرموز، على رغم اختلاف رؤاها. وكانت الفصائل احتلت الرأي العام الفلسطيني بإزاحة الصوت الآخر الذي كان يصدر عن المثقفين والكتاب والفنانين والعاملين في الشأن العام من المستقلين، أي غير المنتمين للفصائل، بحكم إمكانياتها، والأدبيات التي صدرت عنها، والمؤسسات الإعلامية والثقافية التي باتت تمتلكها.

هكذا ففي غضون كل تلك الفترة لم يعد بوسع صوت فلسطيني أن يفرض حضوره إلا إذا كان منخرطاً في المؤسسة الفصائلية، أو موالياً لها، مع استثناءات قليلة، ولعل شعار: «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة» أو «النظرية تتبع من فوهة البندقية» يعبر عن ذلك، في حين استطاع الفلسطينيون، قبل ظهور المقاومة، الحفاظ على تماسكهم وحضورهم بفضل النخبة المثقفة منهم، والتي أبرزت أسماء كبيرة، في مختلف المجالات.

وفي الواقع فقد بتنا، منذ أكثر من أربعة عقود، نسمع صوت الفصائل، أو صوت فصيل أو فصيلين مهيمنين، من دون صوت الفلسطينيين الآخرين، ومن يمكن اعتبارهم بمثابة ممثلين لمجتمع مدني، من دون أن يقلل ذلك من مكانة الفصائل. بيد أن الحديث يدور هنا عن هيمنة الخطاب الرسمي على رغم ثبوت قصوره عن رؤية الواقع، وإخفاق مرتكزاته، ومع تضاؤل قدرة الفصائل على الاستحواذ على إجماع عند غالبية الفلسطينيين، وفقدانها جاذبيتها بالنسبة إلى النخب، التي باتت قدرتها على التعبير عن حالها أفضل من الماضي، مع تكلس الفصائل وتآكل دورها الكفاحي، وتراجع قدرتها على الإنتاج في حقل الأفكار السياسية. وقد شهدنا أن الخطاب الفصائلي توقف منذ أربعة عقود عند خيار الدولة المستقلة، والمفاوضات، والتسوية، واعتبار إسرائيل مجرد دولة احتلال (بدأ عام 1967)، في اقتراب للسردية الإسرائيلية، وهو خطاب نكوصي، وليس واقعياً، وذلك بالقياس إلى الخطابات التي نشأت عليها الفصائل.

في مقابل هذا النكوص، وانحسار مكانة السردية الوطنية الجمعية في الخطاب الرسمي، لصالح خطاب تسوية متوهمة تمثله قيادة المنظمة والسلطة و«فتح»، أو لصالح خطاب ديني تمثله حركة «حماس»، شهدت الساحة الفلسطينية، بعد أفول ظاهرة العمل المسلح (من الخارج)، إثر الخروج من لبنان (1982)، ولا سيما بعد إقامة السلطة بموجب اتفاق أوسلو (1993) ظهور خطابات سياسية فلسطينية جديدة، لا تعترض على الخط الرسمي فقط، وإنما تحاول تجاوزه، برزت ضمنها شخصيات من الداخل والخارج، كهشام شرابي وادوارد سعيد وإبراهيم أبو لغد وشفيق الحوت وأنيس صايغ، وكنديم روحانا وكميل منصور وعزمي بشارة وسعيد زيداني وأسعد غانم وجميل هلال وجورج جقمان ومهند عبد الحميد وهاني المصري وخليل شاهين وخالد الحروب، وهو ما اشتغلت عليه مع آخرين عاملين في الحقل الأكاديمي والثقافي والصحافي (راجع مادتي في «الحياة»: «نحو قطيعة مع الفكر السياسي السائد، 2016/5/29، و«الحاجة إلى استعادة خيار الدولة الديمقراطية الواحدة»، 2015/12/22).

في هذا الإطار سأعرض هنا لثلاثة كتاب حاولوا التفكير من خارج الخطاب النمطي السائد، في تشخيص حال الفلسطينيين كشعب، في تشردهم، وفي تعريف المشروع الوطني. ففي مادتها: «الخصوصية في ظل الوحدة»، حاولت د. هنييدة غانم «تجاوز الشردمة وتعريف مشروع وطني جامع»، («الأيام»، 2016/6/11) مقترحة «بناء الكينونة الفلسطينية الجماعية... مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات والمحددات المؤثرة للجماعات المختلفة سواء في الداخل أو الضفة والقطاع والقدس أو الشتات»، وهذا يختلف عن الخطاب الفصائلي الذي لم يعد يفيد في حديثه عن وحدة الشعب، كمسلمة من دون أن يعي ما يحصل في مجتمعات الفلسطينيين أو ما يحصل لهم، بخاصة

ما يتعلق بظاهرتي تأكل مجتمعات اللاجئين في الخارج (خصوصاً سورية ولبنان والعراق)، وترسخ حالة من الاختلاف بين أولويات وحاجات كل جماعة فلسطينية في الداخل والخارج (أي فلسطيني 1948 وفلسطيني الضفة وفلسطيني غزة وفي كل بلد من بلدان اللجوء في سورية ولبنان والعراق والأردن ومصر)، مع تساؤل مكانة منظمة التحرير كممثل شرعي للشعب، وتحول ثقل العمل الفلسطيني إلى الداخل، والتركيز على الدولة في الضفة والقطاع مقابل تراجع هدف حق العودة للاجئين. وتطرح غانم معاودة طرح الأسئلة البديهية، للاتفاق على أجوبة لها: «من نحن؟... ماذا نريد؟ وما العلاقة بين الجزء والكل؟ كيف نريدها أن تكون؟». أيضاً تطرقت إلى «التحول التدريجي في منظمة التحرير في التعامل مع إسرائيل من كيان مستعمر إلى دولة محتلة... ما يعني شرعنتها بحكم الأمر الواقع»، مؤكدة أن اختلاف أولويات الفلسطينيين وأهدافهم، النابعة من خصوصية كل تجمع وحاجاته، هي في الواقع مترابطة ومتشابكة ولا يمكن الفصل بينها، وأنهم جميعاً «يتوقون للحرية والعدالة والمساواة، سواء في دولة مستقلة أو في العودة أو في المساواة».

وفي أكثر من مادة نشرتها د. غانية ملحيس مؤخراً (في موقع مركز «مسارات») حاولت تقديم وجهة نظر متكاملة حول «المشروع التحرري الفلسطيني النقيض للمشروع الصهيوني... بما يعنيه ذلك من تحديد هدف وطني مركزي واضح، يجمع عليه الشعب في كافة أماكن تواجده... كي يوجه أهدافاً فرعيةً متعددة متسقةً ومتكاملةً ومتتابعةً، تتجزأ التجمعات الفلسطينية المختلفة... تراعي المصالح الحيوية لهذه التجمعات... تأخذ بالحسبان اختلاف ظروف كل منها، وما يفرضه ذلك من اختلاف في أساليب وأشكال نضالها فيجنبها ما يضر بها أو يفوق احتمالها.» وعلى الصعيد السياسي ترى الكاتبة أن «البرنامج السياسي المرهلي... أسس عملياً لنهج فلسطيني جديد يستعيز عن هدف تحرير الوطن وهزيمة الكيان الاستعماري الاستيطاني الصهيوني، بالتسوية السياسية والاستعداد لتقاسم الوطن... ما أخرج عملياً الأراضي الفلسطينية التي أنشئ فوقها الكيان الصهيوني من دائرة التفاوض الضروري لإتمام المقايضة بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عليها وحل قضية اللاجئين وفقاً للقرار الدولي رقم 194. ليصار لاحقاً إلى حصر موضوع التفاوض بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وكأنها أراضٍ متنازع عليها بين الفلسطينيين والإسرائيليين». وتؤكد ملحيس أن «المصارحة بالواقع ليست دعوة إلى اليأس والإحباط الذي نراه بأم العين يطبق على الفلسطينيين، بسبب تيه نخبهم السياسية والتنظيمية والحزبية والفصائلية ومواصلتها البحث عن أوهام وحلول ومبادرات خارج السياق الصحيح لمواجهة الكيان الاستعماري الصهيوني. وإنما هي دعوة لتبصر طريق الخلاص، ببلورة مشروع نهضوي إنساني تحرري عصري» وعندها ثمة ضرورة لـ «إعادة النظر في فكرة الدولة القومية باعتبارها شكلاً وحيداً

لتحقيق الحرية والعودة وتقرير المصير للشعب... بالاستعاضة عنها بمفهوم الدولة الوطنية»، مع الاعتراف بـ «حقوق المواطنة المكتسبة ليهود إسرائيل حصرياً (وليس عموم اليهود) في فلسطين، عند تخليهم عن عقيدتهم الصهيونية الاستعمارية العنصرية، والقبول بالعيش المشترك في دولة ديموقراطية عمادها المواطنة التي تكفل للجميع حقوقاً (أصيلةً ومكتسبة) متساوية في العيش الآمن الحر الكريم وتقرير المصير... ويضمن تساوي حق جميع أفراد المجتمع بالمشاركة في الحياة السياسية، وفي إدارة الشأن العام».

أود أن اختتم هنا بمادة على غاية الأهمية كتبها د. نديم روحانا (نشرت في مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 105، شتاء 2016)، تحدث فيها صراحة عن أن «المرحلة الحالية التي تعيشها قضية الشعب الفلسطيني أوشكت على نهايتها... انتهت المرحلة التي كان من الممكن أن نعتقد فيها أن قضية الشعب الفلسطيني قابلة للحل عن طريق إقامة دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة... الأهداف تأكلت الواحد تلو الآخر». ويؤكد روحانا على ضرورة الشروع بصوغ «وعي متجدد بأن الصراع بين الحركة الوطنية الفلسطينية وبين الصهيونية هو صراع طويل الأمد، وأننا لا نوشك على الوصول إلى نهايته» وأن الصهيونية كحركة استعمارية كولونيالية لا يمكن أن توفر للفلسطيني العيش بكرامة في أي جزء من وطنه، وأنه لذلك لا يمكن للفلسطيني التعايش مع الصهيونية وبأنه «إذا كان الفلسطيني يرى في الصهيونية حركة كولونيالية، فإن الهدف سيكون واضحاً، وهو تفكيك النظام الكولونيالي» وأن «المشروع الوطني الجديد لن يكتب له النجاح إذا لم يشمل الشعب الفلسطيني كله في فلسطين وفي الشتات... حيث أحد أسباب فشل المشروع الدولي تخليه عملياً عن الشتات وعن فلسطيني 1948»، أما الهدف فبرأيه «يتعين على المشروع الوطني أن يقدم الفكرة التحررية التي تحرر كل فلسطيني من القمع والاستلاب، ويوفر له الحرية والكرامة والاستقلال، ويحرر الجميع من الصهيونية ولا يتعايش معها... فكرة فلسطين الجديدة إلى العالم ترتكز على اعتمادها القيم الإنسانية والتحررية، والمجاهرة بهدفها المعلن وهو تفكيك النظام الكولونيالي الاستيطاني، واستبدال النظام الصهيوني بنظام يضمن الحرية والمساواة والديموقراطية للجميع».

هكذا ثمة نضوب وجمود في الفكر السياسي الفصائلي وثمة عافية وحيوية ونهوض في الفكر السياسي الفلسطيني الذي تعبر عنه مجموعة من المتقنين المستقلين النقديين.

الحياة، لندن، 2016/7/19

59. متلازمة شاليط

رفيف دروكر

عائلة الجندي أرون شاؤول طلبت من إدارة مصلحة السجون عدم تمكين السجناء الأمنيين من مشاهدة مباريات أوروبا. العائلة توجهت إلى محكمة العدل العليا من أجل عدم السماح للسجناء بمشاهدة هذه المباريات. وفي الراديو والتلفاز تمت تغطية هذه الدعوة. وحاولت العائلة منع زيارة عائلات السجناء في سجن نفحة وهددت بإغلاق الطريق أمام عبور الشاحنات إلى غزة. "واي نت" أعطت صورة جميلة. عائلة الجندي هدار غولدن خرجت ضد الاتفاق مع تركيا وطلبت إلغاءه إلى حين إعادة جثة ابنها. ووسائل الإعلام قامت ببث النقاش الجماهيري وكأن الحديث عن انتقادات مبررة.

ليست لدي ادعاءات تجاه العائلات. لا أحد منا يمكنه تخيل وضعها. لكنني على استعداد للرهان على أن الأغلبية الساحقة من الإعلاميين فهمت أن الحديث يدور حول طلب غير منطقي. لم يتجرأ أحد على قول لا. ونحن لن نشارك في هذه الهستيريا. فيكفي ما فعلناه في صفقة جلعاد شاليط عندما تم تسخير مصالح دولة كاملة من أجل إطلاق سراح جندي واحد بغض النظر عن أهميته. أثناء حملة إطلاق سراح شاليط عارض الكثير من السياسيين هذه الصفقة. أغلبيتهم لم يتجرؤوا على التعبير عن معارضتهم بشكل علني. وكان هناك أشخاص مثل تساحي هنغبي تعهدوا للعائلة بعدم الحديث عن معارضتهم في وسائل الإعلام. وكأن إطلاق سراح مئات المخربين هو مسألة عائلية بين هنغبي وعائلة شاليط. تسيبي لفني وافيجور لبيرمان وموشيه يعلون، كلهم يسعون لرئاسة الحكومة، أبقوا معارضة الصفقة في الغرف المغلقة ولم يناضلوا من أجلها.

في الوقت الحالي تعود القصة نفسها ولكن بشكل هستيري أكثر. هناك على الأقل كانت قيمة تستحق النضال من أجلها - لا يجب ترك جندي في الخلف، ضمانة متبادلة - هناك على الأقل كان جندي على قيد الحياة يجب إعادته إلى البيت. وهنا هذا الأمر غير موجود. ما هي القيمة التي تكمن في إطلاق سراح "مخربين" مقابل أشلاء؟ إذا كانت هناك حاجة للضغط على السجناء الأمنيين من خلال ظروفهم لأسباب جوهرية، فليضغطوا. ولكن ما الصلة بين هذا الأمر وبين غولدن وشاؤول؟

الوزراء رفيعو المستوى يلتقون الآن في فيلم متحرك مع العائلات ويقولون كلاما فارغا ويرددون وعود لا أساس لها. ولا أحد منهم يتجرأ على الوقوف أمام الميكروفون والقول: تقطر قلبنا بسبب ما حدث للجنود، لكن لن يساعد إذا أطلقنا سراح عشرات المخربين كما تطلب حماس، فقط من أجل إعادة التوايبت. كان يمكن أن يثير الإلهام أكثر، لو خرج أحد هؤلاء الوزراء من أحد اللقاءات مع العائلات

وقال: ما حصل عليه من هذا اللقاء هو أنني سأفعل كل شيء في الكابنت من اجل عدم البدء في حرب لا لزوم لها وكي لا يموت أشخاص في جولة دموية في غزة.
وزراء في الكابنيت قالوا مؤخرا إن بنيامين نتنياهو قلق جدا من الوضع في غزة. وهو يحذر من انهيار البنى التحتية ومن أزمة إنسانية. هل نتنياهو قلق إلى هذه الدرجة، كما اعترف عضو في الكابنت، حيث أن إسرائيل تتنازل، وبوعي، عن محاولة التأكد من أن الإسمنت الذي يدخل من قبلنا إلى غزة لا يستخدم في بناء الأنفاق. بشكل عملي إسرائيل تعرف أنه يستخدم في بناء الأنفاق وهي تُسلم بهذا الأمر. إلى هذه الدرجة نتنياهو قلق، كما قال أحد أعضاء الكابنت، حيث أن رئيس الحكومة سيهتم أكثر بفكرة الميناء في غزة. من عبر عن معارضته الشديدة لهذه الفكرة هو يعالون الذي لم يعد هناك. ووزراء آخرون - إسرائيل كاتس ونفتالي بينيت- يؤيدون.
هل رئيس الحكومة قلق حقا أم أن هذه مسرحية لتمرير الاتفاق مع تركيا أو من اجل لجنة تحقيق مستقبلية؟ ليس واضحا. الأمر المؤكد هو أن ضغط الجمهور عليه لتشديد السياسة نحو غزة بسبب الجثث فقط هو شيء غير حكيم وغير منصف.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/19

60. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/19